

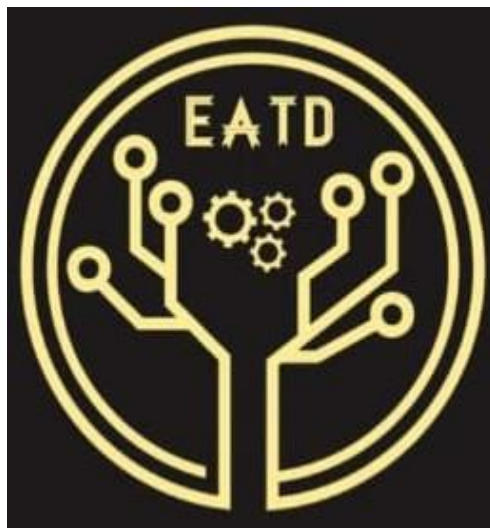
# علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى عينة من الشباب.

إعداد

إيمان عوض فيود

مدرس

المعهد الدولي العالي للإعلام - أكاديمية الشروق



## مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jetdl.2022.125814.1026

المجلد الثالث، العدد السادس، فبراير 2022

ISSN-Print: 2785-9754

ISSN-Online: 2785-9762

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<https://jetdl.journals.ekb.eg/>

# علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى عينة من الشباب.

إعداد

إيمان عوض فيود

مدرس

المعهد الدولي العالي للإعلام - أكاديمية الشروق

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى عينة من الشباب، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني لعينة من الشباب قوامها 280 مفردة من محافظتي القاهرة والدقهلية باستخدام استمارة استقصاء، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ثبوت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات الاكتئاب لدى المبحوثين، بينما لم تثبت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات القلق لديهم. كما توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في التأثيرات النفسية التي تحدث لهم جراء متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغيرات (النوع/ الإقامة/ الدخل الشهري/ مدى الالتحاق بوظيفة) بينما لم توجد فروق بين المبحوثين وفقاً لمتغيري (السن/ المستوى التعليمي) كما اثبتت ان نسبة من الشباب تتأثر بواقع 71.4% نفسياً بشكل دائم بما تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تتأثر نسبة 27.1% بشكل غير دائم وغير مستمر، في حين لم تتأثر على الإطلاق نسبة 1.4%، وتمثلت أشكال التأثير في "الهروب من الواقع" بنسبة 98%، وفي الترتيب الثاني جاء كل من " تقليد المشاهير من نجوم المجتمع ونجوم السوشيال ميديا"، و" التخلص من الأعباء اليومية وقتل الفراغ" بنسبة 97.3%.

الكلمات المفتاحية: التأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي- نظرية عدوى المشاعر- القلق والاكتئاب.

## The Relationship between Social Media and Rates of Depression and Anxiety in a Sample of Young People.

### Abstract

The study aimed to identify the relationship between social media and rates of depression and anxiety among a sample of young people. The study relied on a field survey method for a sample of 280 young people from the governorates of Cairo and Dakahlia using a survey form. A statistically found that there is a significant correlation between the intensity of using social media and the increase in depression rates among

the sample, while the hypothesis was not proven with regard to the increase in their anxiety rates.

Moreover, there are also statistically significant differences between the sample in the psychological effects that occur to them as a result of their intensity of using social media according to the variables (gender/residence/monthly income/the extent of joining a job), while there were no differences between the respondents according to the variables (age/educational level). Whereas, 71.4% of the sample is permanently affected psychologically by social media content, while 27.1% are affected in a non-permanent and non-continuous way, while 1.4% are not affected at all. The forms of influence are represented in "escape from reality" by 98%, In the second place, "Imitating celebrities from society stars and social media stars", and "eliminating daily burdens and wasting time" came with a rate of 97.3%.

Keywords: Psychological Effects of Social Media - the Theory of Emotional Contagion - Anxiety and Depression.

### مقدمة:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور في كثير من المواقف في حياتهم اليومية، وقد أكدت أغلب الدراسات والبحوث أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد الوسائل الأكثر استخداماً بين الجمهور حتى أصبحت جزءاً من حياتهم الشخصية، وتعد هذه الوسائل من أهم مصادر التعرف على الأخبار والأحداث على مدار اليوم، ومصدر هام للحصول على المعلومات المختلفة، كما أكدت (اماني عبد الحميد: 38، 2018) أنها تعد من أهم وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ لدى الجمهور على اختلاف فئاته وأطيافه.

وفي الفترة الأخيرة كثر الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام والأعمال داخل المؤسسات الحكومية والخاصة، واعتمد عليها الطلاب بشكل أساسي على إنجاز مهامهم التعليمية. وهو ما أدى إلى زيادة الإقبال عليها وأصبح عدد متابعيها يزداد يوماً بعد يوماً بشكل متزايد وذلك رغم الانتقادات التي تتعرض لها لهذه المواقع بسبب تأثيراتها المباشرة والسلبية على الأسرة وتفككها، وتأثيرها على عدة جوانب في شخصية الفرد مما ينعكس على أبعاد ومظاهر صحته النفسية.

وقد أكدت عدة دراسات منها دراسة (سمر جلال: 1929، 2021) على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين صحة الأفراد النفسية، حيث يمكن الاعتماد عليها في قضاء أوقات فراغهم ، لاحتوائها على عدد كبير من الوسائل الترفيهية مثل الألعاب والفيديوهات المضحكة والأشكال الدرامية المختلفة، مما يعني أن استخدامها يمكن أن يحقق نتائج أفضل لعلاج مختلف مشكلات

الصحة النفسية، لكن في مقابل هذا جاءت دراسات أخرى تؤكد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على إصابة المستخدمين بالاكئاب والعزلة نتيجة انشغالهم بها أوقات طويلة مما يعنى قلة اندماجهم في الأحداث الاجتماعية والمناقشات الأسرية أو نتيجة لتعرضهم للشائعات والأخبار السلبية التي تنتشر بها لأوقات طويلة، وخاصة فنتى الأطفال والشباب والتي تعد من الفئات الأكثر تأثراً بما تحتويه هذه المواقع وغيرها.

وبهذا يكون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عامّةً موضوعاً تصطدم فيه أطروحتان أطروحة التأثير السلبى وأطروحة التأثير الإيجابي (Shin: 59, 2022) إن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير وتأثير واضح في بناء أو تخريب الأسرة، أي أنها تعتبر كغيرها من وسائل الإعلام سلاح ذو حدين، فقد تؤثر بالإيجاب على الأفراد من خلال تعليمهم السلوكيات الصحية، وقد تؤثر عليهم سلباً حين تساهم في زيادة شعورهم بالقلق وإصابتهم بالاكئاب أو العزلة الاجتماعية.

أن موضوع التأثير السلبى لمواقع التواصل الاجتماعي يثير جدلاً كبيراً بين المهتمين بهذا الشأن وعلى وجه الخصوص علماء النفس والاجتماع... ويكاد يكون من المسلم به أن التأثير السلبى لوسائل الإعلام عامة يتجلى خصوصاً لدى الأشخاص الذين لديهم الاستعداد للتأثير بالجوانب السلبية التي تبثها تلك الوسائل، بحكم تكوينهم الشخصي وتنشئتهم وظروفهم الاتصالية والحالة النفسية التي تصيبهم أثناء تلقيهم للرسالة الإعلامية. (محمد عبد الحميد: 158، 1997)

**مشكلة الدراسة:**

تتعدد تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على مظاهر حياة الأفراد والمجتمعات الإنسانية وعلى تشكيل آرائهم واتجاهاتهم نحو مختلف القضايا والموضوعات، ويتضح ذلك في مختلف الجوانب المعرفية والسلوكية والنفسية والانفعالية للفرد، وهذه التأثيرات ترتبط بشكل كبير بنوعية الرسالة الإعلامية ومحتواها ودرجة تعرض الجمهور لها، واعتماده عليها، وعلى طبيعة الوسيلة نفسها، وعلى القائم بالاتصال كذلك.

وقد اختلف الباحثون في ما يتعلق بنوع التأثيرات التي يمكن أن تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والنفسية للأفراد فظهرت مدرستان أو مدخلان متناقضان إحداهما المدرسة الإيجابية والتي ترى أن وسائل الإعلام وخاصةً مواقع التواصل الاجتماعي قد أدت إلى زيادة سبل الترابط بين الأفراد (خاصةً في البعد المكاني) من خلال البقاء على اتصالهم المستمر والمساهمة في تحسين حالتهم المزاجية والنفسية والمدرسة الأخرى هي المدرسة المتشائمة أو المدخل السلبى الذي يرى أن استخدام وسائل الإعلام وخاصةً مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى قلة الوقت الذي يقضيه الفرد مع أفراد أسرته وأصدقائه وتعمل على زيادة العزلة والضغط النفسية نتيجة لما يتعرضون اليه من مواد ومضامين سلبية قد تؤثر بشكل كبير على نفسياتهم وحالتهم المزاجية، كما أنها تؤدي إلى مزيد من الانطوائية التي تجعل الفرد يشعر بالاكئاب والحالات المزاجية السيئة، مما يدعم شعورهم بالقلق نحو مستقبلهم، فمواقع التواصل الاجتماعي مع زيادة استخدامها يمكن أن تصبح أداة لعزل الفرد عن بيئته وأسرته بل إن البعض أصبح يكتفي بها عن غيرها من الوسائل.

وقد لوحظ في الفترات الأخيرة زيادة عدد الاخبار السلبية فانتشرت الجرائم وحوادث القتل والاعتصاب والسرقة، وكذلك حوادث الانتحار والاختناق وغيرها من الحوادث، فضلاً عن انتشار الأخبار الخاصة بالصراعات الدولية والمشكلات السياسية وغيرها، وتعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على نشر الأخبار السلبية الخاصة بالجرائم والصراعات بشكل كبير وذلك لجذب انتباه الجمهور لمتابعها، مما قد يحدث لدى الكثير من الجمهور وخاصةً الشباب والأطفال عدد من الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والشعور بالقلق، لذلك تقوم هذه الدراسة بالتعرف على علاقة مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات القلق والاكتئاب لدى الشباب المصري.

### أهمية الدراسة:

1. تعد هذه الدراسة استكمالاً لمجال الدراسات الإعلامية البيئية التي تجمع بين مجالات الإعلام وعلم النفس حيث تستهدف التعرف على علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى الشباب المصري.
2. أهمية الفئة العمرية التي تعني بها الدراسة الحالية حيث تعد مرحلة الشباب الأساس في تنمية أى مجتمع لذلك يجب أن تتصف هذه الفترة بالاتزان النفسي والعمل على تخلص الشباب من الضغوط النفسية وانخراطهم في الحياة الاجتماعية بشكل كبير، حيث أنها الفترة المنوط بها أحداث التنمية المجتمعية في المجتمع.
3. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الوسيلة التي تقوم بدراستها حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم المجالات البحثية التي يهتم الباحثون في مجال علم النفس والإعلام لمالها من تأثير مباشر علي حياة الفرد والمجتمع.
4. تقوم الدراسة الحالية بتطبيق أحد النظريات النفسية الهامة والمفسرة لتأثيرات المضامين الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي حيث تعتمد على نظرية عدوى المشاعر، وهي أحد المداخل النظرية التي لم تجد اهتمام بحثي بها على الرغم من أهميتها في تفسير تأثير مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل مشاعر الجمهور المتابع.
5. توفر الدراسة الحالية معلومات عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل مشاعر الجمهور المستخدم، وبالتالي فيمكن الاعتماد على نتائجها للتعرف على الطريقة التي تؤثر بها مواقع التواصل على الجمهور وبالتالي يمكن تلافي المشاعر السلبية والتركيز على الإيجابيات فقط.

### أهداف الدراسة:

1. التعرف على معدل كثافة متابعة الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي.
2. التعرف على الدوافع والأسباب التي تدفع الشباب لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي.
3. الكشف عن مدى تأثير الشباب المصري بمواقع التواصل الاجتماعي وأشكال هذا التأثير.
4. التعرف على تقييم الشباب المصري فيما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من مضامين وموضوعات.
5. التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معدلات كل من الاكتئاب والشعور بالقلق لدى الشباب المصري.

6. التعرف على التأثيرات النفسية السلبية والإيجابية التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي للشباب المصري.

### الدراسات السابقة:

كانت التأثيرات النفسية لوسائل الإعلام عامة ولمواقع التواصل الاجتماعي خاصة أحد أهم المجالات البحثية التي تناولتها الدراسات الإعلامية والنفسية، خاصة تلك التي يطلق عليها الدراسات البيئية التي سعت للتعرف على علاقة وسائل الإعلام وحوادث مثل هذه التأثيرات ومن أهمها القلق والاكتئاب لدى الجمهور، لذلك سوف تقوم الباحثة بعرض أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات للاستفادة منها ومقارنتها بما سوف تصل إليه الدراسة الحالية من نتائج، وذلك وفقاً لما يلي:

### أولاً: دراسات تناولت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالاكتئاب:

تناولت عدد من الدراسات الإعلامية والنفسية علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالاضطرابات النفسية كالإكتئاب الذي يحدث جراء استخدام هذه المواقع بشكل كبير، ومن هذه الدراسات: ما أكدته دراسة (Shin M., 2022) عن العلاقة بين تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين زيادة حالات الاكتئاب لديهم، والتي أشارت إلى وجود اتجاه قليل لدي بعض الدراسات بوجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وبين زيادة حالات الاكتئاب لديهم، كما أشارت إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين وجود أعراض وحالات الاكتئاب بين الشباب محل الدراسة وبين درجة إيمان الشباب لتلك المواقع، حيث إن العكوف علي تلك المواقع لفترات طويلة يجعل الشباب بمعزل عن الواقع المحيط مما يجعله أسير تلك المواقع خاصة إذا كانت تقوم بتقديم أخبار سلبية بصفة مستمرة مما يؤدي إلى ظهور الاكتئاب لديهم، كما أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين درجة الاندماج مع مواقع التواصل الاجتماعي والتوحد مع المضمون المقدم وبين وجود حالات الاكتئاب لدي الشباب خاصة إذا ما تعرضوا لبعض الخبرات السلبية مثل التنمر الإلكتروني الذي قد يحدث علي تلك المواقع.

وهو ما أكدت عليه دراسة (Valkenburg P., 2022) حول العلاقة بين تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وبين ظهور أعراض الاكتئاب لديهم وتدهور صحتهم النفسية، وتم تطبيقها على 420 مفردة بحثية من الشباب في المملكة المتحدة، وقد أشارت نتائج الدراسة أن 95% من العينة ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر بشكل سلبي علي الصحة النفسية والعقلية لديهم، كما بينت الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين أسباب تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثير علي الصحة النفسية لديهم، كما اكدت أن ظهور حالات الاكتئاب يتعلق بشكل كبير بالخبرات السلبية التي يتعرض لها الشباب علي تلك المواقع مثل سرقة المعلومات والبيانات الشخصية والقيام بابتزازهم بتلك المعلومات الشخصية مستقبلاً مما يؤثر بشكل كبير علي وجود حالات الاكتئاب بين الشباب الذين تعرضوا لمثل ذلك النوع من البلطجة الرقمية، كما أشارت الدراسة أنه في بعض الحالات قد تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى وجود الضغط النفسي والعقلي وظهور حالات الاكتئاب بين الأشخاص الذي قد يدفعه إلى

الانتحار لكن ذلك مرتبط بوجود عوامل اجتماعية أيضا تؤدي إلى تعزيز الاكتئاب بين الشباب مثل التفكك الأسري.

وهو ما يتوافق مع ما أكدته دراسة (Liu S. , 2022) عن العلاقة بين تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وبين ظهور حالات الاكتئاب بينهم"، حيث قام الباحث باختيار عينة عمدية من المراهقين قدرها 175 مفردة بحثية وتم تطبيق استمارة استقصاء عليهم، وقد أشارت إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا وبين ظهور حالات الاكتئاب لديهم، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموجرافية للمراهقين عند تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي وبين ظهور حالات الاكتئاب لديهم لصالح الإناث علي الذكور حيث كانت الإناث أكثر عرضة لحالات الاكتئاب لديهن أكثر من أقرانهن من الذكور، كما أشارت نتائج الدراسة أن العزلة والوحدة الاجتماعية لها دور كبير في تعزيز حالات الاكتئاب لدي الشباب عند تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي فكلما كان الفرد موجود في بيئة اجتماعية تفاعلية كان ذلك عاملاً مهماً في التخفيف من وجود حالات الاكتئاب لديهم.

كما توصلت دراسة (Primack A. , 2022) التي تناولت العلاقة بين تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وبين الاكتئاب" من خلال التطبيق على عمدية من المراهقين قدرها 1289 مفردة من خلال الاستقصاء إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين ظهور حالات الاكتئاب لديهم، كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة طردية إيجابية بين وجود الاكتئاب لدي الشباب وبين اللجوء إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأن تركيز مواقع التواصل الاجتماعي علي عرض الحياة الشخصية المثالية لبعض الأفراد مثل المشاهير قد يؤدي بشكل كبير إلى وجود حالات اكتئاب لدي الشباب نتيجة قيام الشخص بالمقارنة بين حياته وحياة الآخرين مما يؤدي في النهاية إلى اليأس والاكتئاب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموجرافية للباحثين وبين وجود حالات الاكتئاب نتيجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن المراهقين من المستويات الاقتصادية المنخفضة يكونون أكثر عرضة للاكتئاب، كذلك حالات الاكتئاب أكثر ظهوراً بين البنات أكثر من الأولاد.

كما أشارت دراسة (Sang Yup Lee & Hana Kim, 2022) والتي ركزت على العلاقة بين التغطية الإعلامية للجرائم المرتبطة بالاكتئاب وأعداد الأفراد الذين يزورون الطبيب النفسي للعلاج من الاكتئاب حيث تم تحليل التغطية الإعلامية للجرائم التي ارتكبتها أشخاص مصابون بالاكتئاب وقدمت في سبع مواقع شبكات تليفزيونية في كوريا الجنوبية وذلك في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٧ بالإضافة إلى حصر أعداد المرضى الذين ذهبوا للأطباء النفسيين في نفس الفترة، ومن أهم نتائج الدراسة أن السيدات كن أكثر تأثراً بالتغطية الإعلامية عن الجرائم المرتبطة بالاكتئاب مقارنة بالرجال، حيث أدت إلى شعورهم بمشاعر سلبية بنسبة أكبر من الرجال، كما أكدت النتائج على أهمية أن تعمل هذه التغطية الإعلامية على تقليل المشاعر السلبية

وذلك بالألا تتضمن مضامين سلبية، وأن الاكتئاب هو السبب الرئيسي لارتكاب الجرائم، فالشخص الذي يرتكب جريمة ليس شرطاً أن الاكتئاب هو سببها.

واستهدفت دراسة (Sang Yup Lee, 2019) التغطية الإعلامية لانتحار المشاهير بسبب الاكتئاب وعلاقتها بالزيادة في أعداد الأشخاص الذين يذهبون للعيادات النفسية للعلاج من أعراض الاكتئاب، وقد تم تحليل المقالات والأخبار المتعلقة بانتحار المشاهير المعروضة على شبكة الإنترنت بالإضافة إلى تحليل المقالات الإخبارية التي تتناول الاكتئاب وتقدم طرقاً لعلاجها والتخلص منه في الفترة الزمنية من 2010 إلى 2017، بالإضافة إلى تحديد عدد المرضى الذين قاموا بزيارة الطبيب النفسي للعلاج من الاكتئاب كل شهر في الفترة الزمنية من 2010 إلى 2017، وقد أظهرت النتائج أنه عندما تكون هناك تغطية إعلامية للمشاهير في شهر محدد يزداد ذهاب الأشخاص إلى الأطباء النفسيين لعلاج الاكتئاب الذي يلي هذه الأخبار، وفيما يتعلق بالمقالات الإخبارية عن الاكتئاب فإنها تقدم معلومات عن طرق علاجه والتخلص منه، ولكنها لا تلعب دوراً في العلاقة بين زيادة التغطية الإعلامية لحوادث انتحار المشاهير بسبب الاكتئاب وزيادة لجوء الأشخاص إلى الأطباء النفسيين للتخلص من أعراض الاكتئاب.

وتناولت دراسة (تايلور هيفر وآخرون، 2019) العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام وحدث أعراض الاكتئاب لدى المراهقين والشباب البالغين، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من المراهقين بلغ قوامها 594 لمدة عاميين، وعينة من 1132 طالباً جامعياً لمدة 6 سنوات وذلك لدراسة مدى وجود علاقة ارتباط بين استخدامهم لوسائل الإعلام الرقمية وحدث أعراض الاكتئاب لديهم، وقد اتضح عدم وجود علاقة بين استخدام المراهقين والطلاب الجامعيين لوسائل الإعلام الرقمية وحدث أعراض الاكتئاب لديهم.

في حين هدفت دراسة (ريم عبد المحسن محمد، 2019) إلى التعرف على أهم الآثار النفسية والمعرفية المرتبطة باستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت، وتمثلت عينة الدراسة في عينة من المراهقين والتي تتراوح أعمارهم بين 12 - 18 سنة في محافظة القاهرة، وكشفت نتائج الدراسة أن معدل استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت متوسط بنسبة 35,7% حيث جاء في المرتبة الأولى لعدد الساعات التي يستخدم فيها المراهق شبكة الإنترنت خلال اليوم الواحد "من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات" وذلك بنسبة 35,7%، يليها في المرتبة الثانية من "ثلاث إلى أقل من خمس ساعات يومياً"، وأشارت النتائج أن من أهم التأثيرات الاجتماعية أن الإنترنت له دور في تباعد أفراد الأسرة وشعور بالجزلة الاجتماعية، والشعور بالوحدة بمتوسط حسابي 47.2% وأن المراهقين يقضون معظم فترة تواجدهم في المنزل في استخدام الإنترنت وهو ما أدى إلى جعلهم يتراجعون عن مشاركة الأسرة في أنشطتها المختلفة.

وهدفت دراسة (نهال عبد الرؤوف، 2019) للتعرف على طبيعة العلاقة بين الاستخدام المكثف للإنترنت ومعدل الانطواء لدى المراهقين المصريين، وتم استخدام صحيفة استقصاء بالإضافة إلى مقياسي الإدراك لمحتوى الإنترنت لدافيز Davis، ومقياس الانطواء الميكروسكي McCroskey لقياس اختبارات الفروض. وتوصلت الدراسة المسحية لعدة نتائج أهمها: أن أكثر من نصف المراهقين عينة الدراسة معدل استخدامهم للإنترنت متوسط، وكانت مواقع التواصل



الاجتماعي هي أكثر خدمات الإنترنت استخدامًا بين المبحوثين، كما أشارت النتائج إلى أن نصف العينة ذكرت أن الإنترنت قد أثر سلبًا على علاقاتهم الاجتماعية بوالديهم وأصدقائهم. وبالنسبة لاختبارات الفروض اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاستخدام المكثف للإنترنت ومعدل الانطواء لدى عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدل الاستخدام المكثف للإنترنت في اتجاه الذكور

وقد قامت دراسة (شلارا مانفريدي، 2018) إلى تطبيق مقياس تحمل الإحباط (لهيرنجتون، 2005) على الشعب الإيطالي لتقييم مدى صلاحيته وقابليته للقياس، وقد تم تطبيقه على عينة بلغت 497 من الإيطاليين تتراوح أعمارهم بين 18-66 عاما ممثلين لمناطق مختلفة في إيطاليا، وقد توصلت أن هناك علاقة بين القدرة على تحمل الإحباط والاضطرابات المزاجية مثل القلق والاكتئاب، كما أكدت الدراسة أن مقياس تحمل الإحباط يعطي مؤشرا عن المزاج المكتئب، حيث يشير المقياس إلى أن الحياة ينبغي أن تكون مريحة وسهلة وخالية من المشكلات وكلما حاول الشخص الوصول إلى الرفاهية المطلقة كلما واجه صعوبات في المشكلات التي تواجهه ويكون أكثر عرضة للاكتئاب، كما أكدت الدراسة على صلاحية المقياس للتطبيق على المواطنين في إيطاليا.

دراسة (جي هاي سو وآخرون، 2017) دراسة العلاقة بين استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الإلكترونية في وقت متأخر بعادات النوم واضطراب المزاج والذي يتضمن الاكتئاب والرغبة في الانتحار، وقد تم إجراء دراسة مسحية على عينة من المراهقين الكوريين في 15 منطقة مختلفة في كوريا، حيث تم إجراء استبيان لتقييم عادات النوم والاضطرابات المزاجية وتم الاستعانة بمقياس بيك للاكتئاب لتحديد مدى الرغبة في الانتحار، ومن أهم نتائج الدراسة: أن الاستخدام المتأخر لوسائل الإعلام الإلكترونية يرتبط بشكل مباشر بالاضطرابات المزاجية والتي تشمل الاكتئاب والرغبة في الانتحار بينما لم يثبت وجود علاقة مباشرة بحدوث اضطرابات في عادات النوم ومدته، لذا تؤكد الدراسة على ضرورة وضع قيود على استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الإلكترونية في وقت متأخر من اليوم.

بينما استهدفت دراسة (سابينا جافرلولي، 2016) دراسة الخصائص السيكومترية (مدى القابلية للقياس) المقياس الإحباط الوظيفي، وتم تطبيق الدراسة على 313 موظف من رومانيا تتراوح أعمارهم من 21 إلى 59 عاما، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود اختلافات في درجة الإحباط الوظيفي بين الذكور والإناث حيث تزيد درجة الإحباط الوظيفي لدى الإناث عن الذكور بفارق بسيط، كما أظهرت الدراسة أن الإحباط الوظيفي والرغبة في ترك الوظيفة ترتبط بضغوط العمل والقلق وعدم الرضا عن الوظيفة.

وقد تناولت دراسة (كواتا كاتلين أم 2012) تحليل الرسائل التي يقدمها التلفزيون والتي يمكن أن تسهم في إصابة المشاهدين بالإحباط، وخاصة تلك الرسائل التي تحتوي على مشاهد الموت والمرض، ولقد تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون بالتطبيق على أربع شبكات تلفزيونية والتي تحظى بمعدل مشاهدة أكثر من 74 ساعة أسبوعيًا خاصة من قبل الذين تتجاوز أعمارهم الخمسون عامًا، ومن خلال هذه العينة تم تحديد 727 شخصية 294 مشهدها مرتبطون بالموت أو

المرض، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاهد المرض المزمن قد لاقت انتباها أقل من المشاهدين وذلك مقارنة بتقديم مشاهد الأمراض الخطيرة كما لم يتم تقديم مشاهد الموت بشكل واقعي، وانتشرت مشاهد القتل والعنف في العينة التي تم تحليلها بينما قلت مشاهد الجنون، وتؤكد نتائج الدراسة الحاجة إلى تقديم وتفسير الموت والمرض في التلفزيون بشكل أكثر ارتباطاً بالواقع.

**وتناولت دراسة (حنان محمد إسماعيل حسنين، 2010)** مدى وجود علاقة بين مشاهدة الجمهور للأفلام التي تتناول الفقر وأشكاله والشعور باليأس لديهم، وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مفردة، وتبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة الأفلام التي تتناول الفقر ومستوى اليأس لدى المشاهد، اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة الأفلام التي تتناول الفقر وإدراك المشاهد لقضية الفقر في مصر، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة الأفلام التي تتناول الفقر ومستوى اليأس باختلاف المتغيرات الديموغرافية كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة الأفلام التي تتناول الفقر ومستوى اليأس باختلاف الفئة العمرية 60 سنة فأكثر في حين لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين باقي الفئات العمرية.

**وتناولت دراسة (ميشيل آن بيرتوكي، 2010)** استخدام الأطفال والمراهقين لوسائل الإعلام الإلكترونية وغير الإلكترونية وعلاقته بالاكنتاب، وتم إجراء دراسة تجريبية على عينة قوامها 193 مفردة تم تقسيمها إلى مجموعتين: الأولى: تعاني من الاكنتاب، الثانية: ليس لديها الاكنتاب، وأشارت الدراسة إلى أن المجموعة التي تعاني من الاكنتاب أكثر استخداماً لوسائل الإعلام الإلكترونية عن المجموعات الأخرى، ولم تظهر فروق بين استخدام المجموعات التي تعاني من الاكنتاب والتي لا تعاني من الاكنتاب لوسائل الإعلام غير الإلكترونية كما أكدت الدراسة أن استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية من قبل المجموعات التي شفيت من الاكنتاب كان مشابه لدرجة استخدام المجموعات الأخرى، وأكدت هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية والاكنتاب وأن هذه العلاقة تمتد إلى ما بعد الشفاء من الاكنتاب.

**ثانياً: الدراسات التي تناولت القلق لدى الجمهور جراء استخدام وسائل الإعلام خاصة الرقمية:** وركزت عدد من الدراسات على التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالقلق لدى الجمهور ومن هذه الدراسات:

**ما تناولته دراسة (إيمان صابر صادق، 2020)** للكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار؛ وأوضحت النتائج بشقيها (الإحصائي والكيفي) وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار، فيما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث في الميل للانتحار، وكانت الفروق في اتجاه الإناث؛ ويعني ذلك أن الإناث أكثر ميلاً للانتحار من الذكور، فيما لم يثبت وجود فروق بين المبحوثين في الميل للانتحار تبعاً لموقع التواصل الاجتماعي المستخدم من قبل المبحوثين سواءً أكان: فيس بوك، وإنستجرام، وتويتتر، ويوتيوب، وتبعاً للتخصص الدراسي.

**وركزت دراسة (بن مصطفى عبد الكريم، 2019)** للتعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى أبعاد ومظاهر الصحة النفسية عند الشباب، واستخدم الباحث

المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لمتغيرات الدراسة، كما قام الباحث بتصميم أداة لقياس درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام مقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد (عبد العزيز الشخص وعبد المطلب القريبي، 1992) بالإضافة إلى مقياس الاكتئاب لـ (بيك) ومقياس القلق (لتايلور)، كما بلغت عينة الدراسة 120 شاب من الجنسين، وبعد تفريغ نتائج الدراسة الأساسية ومعالجتها إحصائيًا وكذلك تحليل نتائج المقابلات العيادية، توصل الباحث إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر على انخفاض أبعاد ومظاهر الصحة النفسية عند مفردات عينة الدراسة، وفي الوقت نفسه يساعد هذا الاستخدام الأفراد الذين يعانون من القلق والاكتئاب على التخلص من مشكلاتهم النفسية.

**وتناولت دراسة (سامح محمد عبد الغني، 2018)** التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية، وأشارت النتائج الخاصة بتوقعات المبحوثين لتطورات هذه القضايا، إلى أنها تحدث قلقًا واضطرابًا لدى الطلاب وأسرهم، وتشعرهم بالخوف من المستقبل، وأن أبرز مظاهر هذا القلق لدى المبحوثين هي: ظهور حالة من التوتر الدائم داخل الأسرة، حيث سيطر الاضطراب الفكري على الأفراد، الانطواء والعزلة. وكانت أبرز التأثيرات المرتبطة بالتعرض هي: التعرف على معلومات جديدة مرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي، الشعور بالقلق على المستقبل، واقتقاد التركيز في الاستذكار والدافعية للإنجاز، وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل. وقد اتضح وجود علاقة ارتباطية بين تفاعل المبحوثين مع المضامين، ودرجة القلق من المستقبل، ووجود علاقة ارتباط بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة، وقلق المستقبل لديهم، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بالنوع ومحل الإقامة، وقلقهم من المستقبل.

**أما دراسة (أماني فرغلي عبد الحميد، 2018)** فقد هدفت إلى التعرف على طبيعة وخصائص الأطر الصحفية التي تقوم صحف الدراسة بتقديم مضمون الجريمة من خلالها، ومدى تأثير استخدام هذه الأطر على الاتجاهات التي يتبناها جمهور القراء جراء متابعتهم لهذا المضمون، وكذلك تأثيرها على مدركاتهم نحو واقع الجريمة في المجتمع الذي يعيشون فيه، والكشف عن مدى الاتساق والاختلاف بين تلك المدركات وبين الواقع الفعلي للجريمة كما تعكسه صحف الدراسة، استخدمت الدراسة أدوات تحليل المضمون وتحليل القوى الفاعلة وصحيفة الاستقصاء لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف تركز في المقام الأول على الجرائم التي تتسم بالعنف مثل جرائم القتل والإرهاب والبلطجة والمشاجرات والاعتصاب والتحرش، كما أنها تستخدم أطرًا محددة لتقديم هذه الجرائم من خلالها إلى الجمهور، واتفقت النسبة الأكبر من الجمهور أن متابعة مضمون الجريمة في الصحف المختلفة يمنحهم إحساسًا بالخوف والقلق بعد الانتهاء من القراءة وبأن معدلات الجريمة في ازدياد مستمر في المجتمع.

**دراسة (بسنت أحمد، 2018)** والتي هدفت للتعرف على الدوافع النفسية التي أدت لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب المصري على ظواهر نفسية كالإحباط والاكتئاب والشعور بالقلق لدى الشباب والكشف عن طبيعة تعامل الشباب داخل المجتمعات الافتراضية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تم تطبيق الدراسة على

عينة متاحة قوامها 400 مبحوثًا من الشباب المصري، وأشارت إلى ارتفاع معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين، وكشفت الدراسة أن أفراد العينة لديهم دافع انتماء متوسط وأن لديهم دافع الاستقلالية مرتفع ودافع الكفاءة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع، وتوصلت الباحثة إلى أن الآثار الاجتماعية الإيجابية مرتفعة عن الآثار الاجتماعية السلبية وذلك بعد المقارنة بينهم، وأن الآثار النفسية الإيجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة مقارنة بالآثار النفسية السلبية.

وتناولت دراسة (أميمة أحمد عيد جدوع، ٢٠١٨) أثر استخدام الدراما في تقدير الذات وخفض القلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقات في المدارس الحكومية للبنات، وتكونت من ٣٠ طالبة تم توزيعهن عشوائيًا إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية خضعت للبرنامج الإرشادي، ومجموعة ضابطة لم تخضع لأي برنامج إرشادي، وتم الاعتماد على مقياسين هما: مقياس هيرتون لتقدير الذات ومقياس القلق الاجتماعي لماتيوك وكلارك، إضافة إلى برنامج إرشادي أعدته الباحثة، ومن أهم نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائيًا على المقياس البعدي لمقياسي القلق الاجتماعي وتقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي المستخدم في الدراسة الحالية.

#### التعليق العام على الدراسات السابقة:

استهدفت الدراسات السابقة التعرف على علاقة وسائل الإعلام الإلكترونية بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالاكنتاب والقلق لدى الجمهور وقد انقسمت هذه الدراسات إلى فريقين توصل أحدها إلى وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين الشعور بالقلق والاكنتاب لدى الجمهور وخاصة فئة الشباب حيث أشارت إلى قيام هذه الوسائل بدور مهم في زيادة الشعور بهذه الاضطرابات النفسية، بينما أكد الفريق الآخر عدم وجود علاقة بينهما بل إنها أشارت إلى دور هذه الوسائل في الترويج عن الأفراد المصابين بالاكنتاب والقلق من خلال المضامين الترفيهية، وعلى هذا فإن الدراسة الحالية سوف تتفق مع ماهدفت إليه الدراسات السابقة في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الشعور بالاكنتاب والقلق.

- استخدمت الدراسات الإعلامية في معظمها منهج المسح حيث كانت تلك الدراسات وصفية بالأساس، كما اعتمدت في بعضها على منهج دراسة الحالة والمنهج التحليلي المقارن، بينما اعتمدت دراسات أخرى على مناهج تجريبية ووصفية في معظمها، وعلى هذا فإن هذه الدراسة سوف تعتمد على استخدام منهج المسح الميداني لعينة من الشباب المصري.

- اعتمدت الدراسات الإعلامية على الاستبيان وتحليل المضمون كأكثر الأدوات المستخدمة حيث تناسب طبيعة تلك الموضوعات بشكل كبير، كما اعتمدت بعضها على أسلوب تحليل الوثائق، والمقابلات العلمية المقننة وغير المقننة كما اعتمد بعضها على بعض المقاييس الخاصة بتأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور، كما اعتمدت بعضها

على أدوات الدراسة التجريبية، وعلى ذلك فإن الباحثة سوف تستخدم استمارة الاستبيان ومقياس للقلق والاكتئاب من إعداد الباحثة.

### الإطار النظري للدراسة:

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي منصات يتفاعل فيها المستخدمون مع جماهير واسعة أو محددة، فنوعية الجماهير على مواقع الشبكات الاجتماعية تعتمد على العلاقات الشخصية أو المهنية أو المجتمعية، وفي معظم الأحيان هناك تجانس بين جماهير المستخدم لهذه المواقع إما أصدقاء أو من أفراد العائلة، مواقع الشبكات الاجتماعية غالباً ما تتوفر بها قوائم بنوعية الجماهير المفضلة ووصف تفصيلي عنها وأمثلة وتكررات، وجود الجمهور على مواقع الشبكات الاجتماعية يرتبط بما ينشره عبرها، حيث يرسم صورة عما يدور في مخيلتهم ويرسم صورة عن شخصياتهم لدى الآخرين (Eden Litt & Eszter Hargittai: 1, 2016)

- **الاكتئاب:** يعرف الاكتئاب على أنه اضطراب نفسي مرضي، وأحد التقلبات المعتادة للمزاج استجابة لمواقف الاليمية التي تصادفها وهو أحياناً علامة من علامات مرض ما، بل هو موجود لدى كل المرضى أياً كان المرض الذي يعانون منه. (ثائر عاشور: 16، 2017)

- **القلق:** الحالة النفسية التي تصيب الإنسان، نتيجة لتجمع مجموعة من العناصر الإدراكية والجسدية والسلوكية، وتؤدي إلى شعور هذا الإنسان بحالة من عدم الراحة النفسية، وسيطرة الخوف والتوتر والتردد عليه، ولا يمكن للإنسان القلق تحديد سببه تحديداً دقيقاً، وقد يظهر القلق على هيئة توتر واضح على الإنسان ويبقى هذا التوتر لفترات طويلة نتيجة لشعور هذا الإنسان بأنه قد يتعرض لنوع أنواع الخطر، وفي بعض الحالات يكون الخطر موجود بالفعل، وحالات أخرى يكون مجرد تخيل وأوهام يصاب بها الإنسان، وتؤدي إلى إصابته بحالة من القلق الشديد (Kimberly Holland, 2018).

### - النظرية النفسية المفسرة لعدوى المشاعر Emotional Contagion

تلعب العواطف دوراً مؤثراً داخل المجتمعات، وعندما يختبر البشر العواطف، فإنهم لا يحتفظون بها لأنفسهم، بل يميلون إلى إظهارها، مثل الضحك والابتسام، وقد تخدم المشاعر التي يتم التعبير عنها عبر الإنترنت الغرض المتمثل في تعزيز الروابط الاجتماعية.

وتعزز تعابير الوجه والعواطف الإيجابية هذه العلاقات الاجتماعية من خلال إنتاج مشاعر ممتعة مماثلة في الآخرين، مما يساهم في تشجيع التواصل الاجتماعي المستمر مثل هذا الانتشار في العواطف ربما يخدم أغراضاً تكيفية تطورية.

وفي هذا الصدد في عام 2014 نشرت دراسة تستهدف تتبع آثار عدوى المشاعر داخل أحد أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية فيس بوك، وتوصلت الدراسة إلى وجود تداعيات واسعة النطاق في شبكات التواصل الاجتماعي تمثل العدوى الاجتماعية للتعبير العاطفي أو ما يسمى عدوى المشاعر، فما يشعر به الناس ويقولونه في مكان ما قد ينتشر إلى أجزاء كثيرة من العالم في نفس اليوم، ومع ذلك، فإن النسبة المقدرة 1-1.5 للتأثير غير المباشر إلى التأثير المباشر هي في الواقع

أقل إلى حد ما من الأنواع الأخرى من تأثيرات الشبكة المقاسة تجريبياً. (أميمة جدوع: 61، 2018)

وعلى الرغم من وجود العديد من العوامل التي تؤثر على المشاعر البشرية إلا أن التعبير الفردي عن المشاعر يعتمد على ما يعبر عنه الآخرون في الشبكات الاجتماعية، وتشير هذه النتائج إلى أن المشاعر نفسها قد تنتشر عبر الشبكات الاجتماعية لتوليد تزامن واسع النطاق يؤدي إلى ظهور مجموعات من الأفراد السعداء وغير السعداء. وقد تعمل التقنيات الجديدة عبر الإنترنت على زيادة هذا التزامن من خلال منح الأشخاص المزيد من السبل للتعبير عن أنفسهم لمجموعة أوسع من جهات التواصل الاجتماعي. نتيجة لذلك تظهر زيادة كبيرة في المشاعر العالمية يمكن أن تولد تقلباً متزايداً في كل شيء من الأنظمة السياسية إلى الأسواق المالية. (Coviello L, Sohn Y, Kramer ADI, Marlow C, Franceschetti M, et al.2014)

### مفهوم النظرية:

ترجع جذور مصطلح contagion إلى الكلمة اللاتينية (kenta-jen)، وهي تعني حرفياً "من اللمس. لذلك تشير العدوى إلى عملية انتقال عن طريق اللمس أو الاتصال، والعدوى تعني انتقال المرض عن طريق الاتصال المباشر بشخص أو جسم مصاب؛ مرض أو سم ينتقل بهذه الطريقة، ومن هذا التعريف، تشير العدوى أيضاً إلى الانتقال الاجتماعي، عن طريق الاتصال، للأمراض البيولوجية. وقد تطورت أبحاث العدوى الاجتماعية إلى مجال أصبح الآن متنوع، ومتجدد، ولكنه يفتقر إلى كل من المبدأ التنظيمي والإطار المفاهيمي (Levy and Nail, 1993)، وتطورت النظريات المرتبطة والمفسرة للعدوى الاجتماعية، ونشأت منها مصطلحات عدة أبرزها مفهوم عدوى المشاعر (Marsden Paul, 1998)، وعدوى وسائل الإعلام (سناء جلال عبد الرحمن: 13، 2015).

### فروض النظرية:

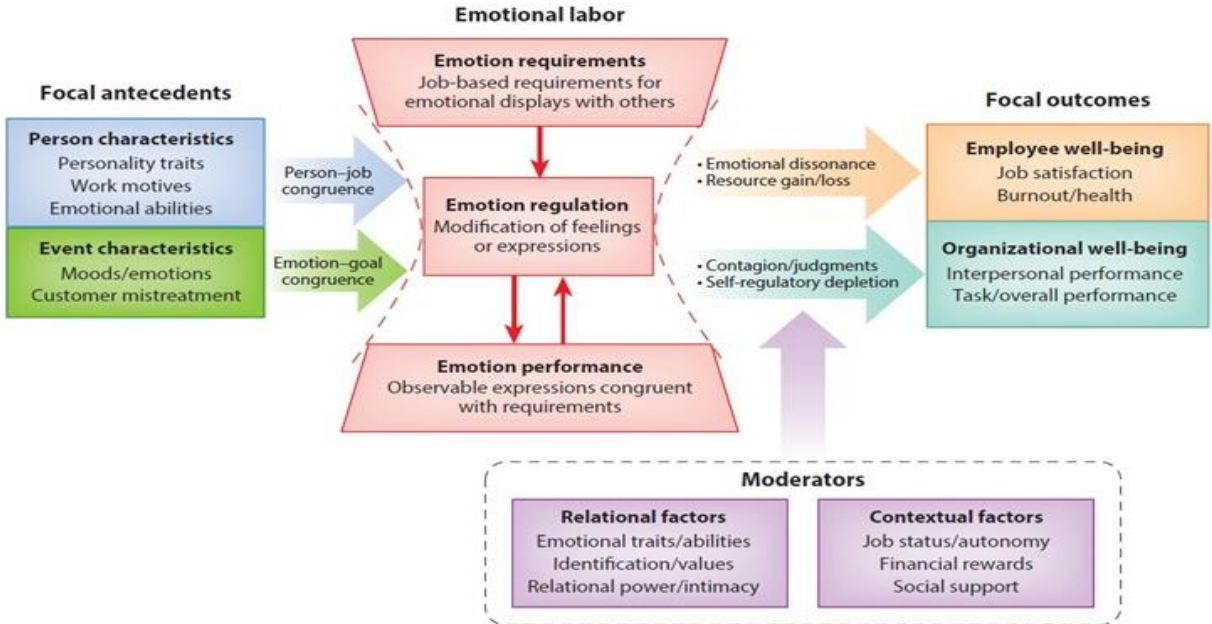
تقتضض هذه النظرية أن حالة العدوى السلوكية تنتشر بين أفراد الجمهور الذي تسوده صفة المجهولية anonymity أي لا توجد صفة القرابة أو الصداقة فيما بينهم، وكان معظم علماء الاجتماع الكلاسيكيين القدامى يستخدمون هذه النظرية في تأويل سلوك الجمهور؛ فكانوا يفسرون سلوك الناس في السوق الخيري الذي تقيمه بلدية المدينة، ويحضره الأصدقاء وأبناء المدينة، بينما المهرجانات والاحتفالات الوطنية والموسمية يحضرها العديد من الغرباء، فيكون السلوك الجمعي فيها أكثر وضوحاً من سلوك الناس الذي حضروا السوق الخيري في المدينة وهذا يوضح أن الجمهور كلما زادت صفة المجهولية بين أفرادها كان أكثر فاعلية وتطرفاً من الجمهور الذي لا تكون فيه صفة المجهولية عالية، ويرجع ذلك إلى عدم تقييد الغرباء بقيود محلية أو قيود الأقارب أو الأصدقاء، ولا يشعرون بالخجل إذا تصرفوا تصرفاً شائناً أو سيئاً لأنه غير معروف بين أفراد الجمهور فلا يتحرج إذا قلد أو اقتبس سلوكاً من أحد أفراد الجمهور الذي يتفاعل معه لأن الرقابة الاجتماعية لا تكن قائمة أو حاضرة وهذا يزيل حاجز الخجل أو التردد. (معن خليل: 177، 2010)

الخاصية الثانية التي يتصف بها الجمهور المحتشد من خلال نظرية العدوى هي اللاشخصية Impersonality إذ أن سلوك الجماعة يتصف بخاصية التجرد من العلاقات والارتباطات الرسمية، وتحدث العدوى العاطفية عندما تنتقل الخصائص العاطفية إلى الهدف من خلال الاتصال المباشر أو غير المباشر، Morales, A. C., & Fitzsimons, G. J. (2007.P.275) فعلى سبيل المثال، عندما يظهر في أحد الإعلانات متحدثاً باسم أحد المشاهير، فإن المشاعر التي يثيرها مصدر التأثير تستخدم لاحقاً لتقييم المنتج أو العلامة التجارية المميزة، ويمكن أن تكون تأثيرات العدوى إيجابية (Nemeroff, C., & Rozin: 182, 1994) مثل تأثير مصدر محبوب على مواقف المستهلكين، وضخ الفن في تسويق السلع الكمالية (Daniel J. Howard & Charles Gengler, P194, 2001.)، ويمكن أن تؤدي المشاعر السلبية أيضاً إلى العدوى، كما هو الحال عندما تؤثر تعبيرات الوجه الحزينة في الإعلانات على التبرعات (Small D. A., & Verrochi, N. M.: 2009)، ويقيم المستهلكون بشكل سلبي المنتجات التي تلمس العناصر المثيرة للاشمئزاز (Lerner J. S., Small D. A., & Loewenstein G.: 337, 2004)، وغالباً ما يتم تفسير تأثيرات العدوى علي انه علاقة فعلية أو متصورة من خلال قانون العدوى (Hatfield E., Cacioppo J. & Rapson, R.: 3-5,1994)، وتقوم الفرضية الأساسية للنظرية على وجود تبادل عاطفي بين الشخصيات دون إدراك أي منهم للآخر، حيث تتميز هذه الحالة بتلقائية الحدوث والعفوية، والوعي، والإدراك بها يكون قليل (Hasford. J., Hardesty, D. M., & Kidwell, B.: 839-841, 2015)، ومن ثم فيمكن اعتبار العدوى العاطفية سلوك تلقائي بدائي واع يتحول إلى سلوك غير واع ينتقل بين الأشخاص، وقد تنتقل العدوى العاطفية بعدة صور عن طريق تعبيرات الوجه والاتصال غير اللفظي، أو عن طريق السلوكيات، أو المظهر العام للشخصيات. (محمد مصطفى: 55، 2021) كما تعرف بأنها عملية يؤثر فيها شخص أو مجموعة على مشاعر أو سلوك شخص آخر، أو جماعة أخرى من خلال الإدراك الواعي، أو اللاواعي للحالة المزاجية، والمواقف السلوكية. وليس من الضروري أن تحدث العدوى العاطفية في المكان والزمان نفسه؛ فقد تنتقل عبر الفضاء الإلكتروني كشبكات التواصل الاجتماعي والرسائل الشخصية الفورية، والردشة الإلكترونية، وعبر الوسائط التكنولوجية كالمحمول، مما يسهم في خلق حالة من التقارب العاطفي emotional contagion والتي ينتج عنها تداول تلك المشاعر بين الأفراد، وهو الأمر الذي قد يكون سلبياً أو إيجابياً أو محايداً.

### تقييم النظرية:

لاقت نظرية عدوى المشاعر أو العدوى العاطفية عدة انتقادات منذ البداية؛ حيث أشار البعض إلى وجود مؤثرات أخرى تحاوط المشاعر تجعلها تنتقل العدوى، منها الظروف الاجتماعية وكثرة التعرض للمشاعر، والاستعداد النفسي لتلقي المشاعر. وقد صممت الباحثتان (إليشا والسون جبريل، 2015) نموذجاً لعملية تم إظهار المشاعر في العمل، في النموذج المشار إليه؛ تم تحديد العوامل المؤثرة على عملية تنظيم إظهار المشاعر عند إعطاء الخدمة، وتأثير هذه العوامل يكون على مرحلتين: المرحلة الأولى: وتتأثر بمواصفات

الإنسان الشخصية، وذكائه العاطفي، ومحفزاته للعمل، كما تتأثر أيضاً بمواصفات البيئة المحيطة والمناخ العاطفي. المرحلة الثانية: وتأثر بمتطلبات العمل فيما يخص إظهار أو إخفاء المشاعر أمام الأفراد، كما تتأثر أيضاً بطريقة الأداء والتعبير عن المشاعر. وكل العوامل المذكورة تؤثر على تنظيم عملية إظهار المشاعر، كما يوجد العديد من العوامل التي تحدد وتيرة، ومدى النقاء، وتناغم المشاعر، مثل ثبات الاندماج الاجتماعي، قواعد وقوانين التعديل الشعورية الترابط المناسب لإنهاء المهمة، والعلاقات الشخصية بين الأفراد، والاستعداد للتعبير عن الذات، أو استقبال مشاعر الآخرين، والعوامل الديموجرافية. وقد فسرت الباحثان العوامل الأخرى المؤثرة على عملية تنظيم إظهار المشاعر من خلال نموذج تنظيم المشاعر، والذي يتضح في الشكل التالي:



شكل رقم (1) نموذج تنظيم المشاعر

تطبيق نظرية عدوى المشاعر في الدراسة:

تنطلق الباحثة من فرضية أن المشاعر تنتقل للأفراد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وتشكل فيما بينها شعور مستخدميه ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب نتيجة التعرض المستمر للمضامين المعروضة وخاصة السلبية منها، لذلك تسعى الباحثة من خلال الدراسة إلى تطبيق مفاهيم النظرية المتعلقة بطرق العدوى العاطفية، وتشمل العدوى العاطفية العفوية، وهي التي يتم فيها نقل المشاعر بشكل ضمني، وغير مقصود، وعفوي بين الأفراد، والعدوى العاطفية المقصودة، والتي تحدث لتحقيق هدف معين، ويحدث ذلك حينما يقوم شخص بإظهار مشاعر معينة بشكل صريح بهدف التأثير على المتلقي، وهو ما يمكن أن يطلق عليه إفساد المشاعر المتعمد، وتظهر عملية تعمد التأثير على المشاعر في محتوى مواقع التواصل الاجتماعي باختيار مضامين معينة والتركيز عليها والتي من شأنها إصابة الفرد باكتئاب أو قلق نتيجة لذلك.

تساؤلات الدراسة:



1. ما مدى كثافة متابعة الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ما دوافع الشباب لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما مدى تأثير الشباب المصري بمواقع التواصل الاجتماعي؟
4. ما أكثر التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي؟
5. ما مدى قابلية الشباب المصري لمواقع مجتمعهم وما مدى تأثير هذه النظرة على قلقهم من المستقبل؟
6. ما أبرز آراء الشباب المصري فيما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من مضامين وموضوعات؟
7. ما علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بزيادة معدلات كل من الاكتئاب والشعور بالقلق لدى الشباب المصري؟
8. ما التأثيرات النفسية السلبية والإيجابية التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي للشباب المصري؟

### فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافعهم لاستخدام هذه الوسائل.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تأثر الباحثين بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات النفسية الناتجة عن ذلك الاستخدام.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات القلق والاكتئاب لديهم.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين آراء الباحثين بمدى تأثرهم بما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي من مضامين مختلفة وأشكال التأثيرات التي تحدث لهم.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين في التأثيرات النفسية التي تحدث لهم جراء متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من نوعية البحوث أو الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد ومتغيرات الظاهرة مما يمكن من تحليلها في الظروف التي تتواجد عليها (سامي طابع: 89-90، 2001) فضلاً عن أن هذه النوعية من البحوث تعتمد على تساؤلات وفروض معدة مسبقاً خاصة في ظل اعتمادها على إطار نظري، وتحديد مستوى الارتباط بين متغيرات الدراسة (شيماء ذو الفقار: 89-90، 2009). بالإضافة لاختبار تأثير متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والوسيط، بالإضافة إلى توصيف البيانات التي تم جمعها من

صحيفة الاستقصاء وتحليلها وتفسيرها واستخلاص المعلومات والنتائج والدلالات منها (سمير حسين: 13، 1995) وهناتهدف الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة معدلات القلق والاكتئاب لدى عينة من الشباب.

### منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح Survey والذي يُمثل الطريقة أو الأسلوب الذي يسمح بالتعرف على درجة وقوة العلاقات بين متغيرات الدراسة ومستويات التأثير بين هذه المتغيرات، وهو ما يعين في الوصول لفهم دقيق لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والوسيلة (محمد عبد الحميد: 158، 1997) ويستهدف منهج المسح الوقوف بدقة على علاقة مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات القلق والاكتئاب لدى الشباب المصري.

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري، وقد اعتمدت الباحثة علي المسح بأسلوب العينة لأنه يصعب التعامل مع كافة مفردات مجتمع الدراسة وذلك بالتطبيق على 280 مفردة من الشباب في محافظتي القاهرة والدقهلية من سن 18 إلى 45 سنة، وجدير بالذكر أن الباحثة قامت بتطبيق 310 استمارة وتم استبعاد 30 استمارة لعدم استكمال البيانات الخاصة بها، وكانت خصائص عينة الدراسة كما يلي:

جدول رقم (1)  
خصائص عينة الدراسة

الإجمالي		إناث		ذكور		البيانات الشخصية	النوع
%	ك	%	ك	%	ك		
100	280	57.2	160	42.8	120		
10.4	29	8.1	13	13.3	16	من 18 الى أقل من 25 سنة	السن
80.4	225	76.9	123	85	102	من 25 الى أقل من 35 سنة	
9.2	26	15	24	1.7	2	35 سنة حتى 45 سنة	
100	280	100	160	100	120	الإجمالي	مكان الإقامة
6.4	18	8.7	14	3.3	4	ريف	
93.6	262	91.3	146	96.7	116	حضر	
100	280	100	160	100	120	الإجمالي	المستوي التعليمي
24.3	68	24.4	39	24.2	29	متوسط	
63.2	177	65	104	60.8	73	جامعي	
12.5	35	10.6	17	15	18	فوق الجامعي	
100	280	100	160	100	120	الإجمالي	مستوي الدخل الشهري
2.9	8	0.6	1	5.8	7	أقل من 3000 جنية	
66.8	187	51.3	82	87.5	105	3000 إلى أقل من 6000 جنية	
30.4	85	48.1	77	6.7	8	6 آلاف فأكثر	
100	280	100	160	100	120	الإجمالي	مدى الالتحاق بالعمل
66.8	187	46.9	75	93.3	112	يعمل	
33.2	93	53.1	85	6.7	8	لا يعمل	
100	280	100	160	100	120	الإجمالي	

## أدوات جمع البيانات

تحدد أدوات جمع البيانات، التي اعتمدت عليها الدراسة محل البحث، في استمارة الاستبيان، حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان حرصت من خلالها على تحقيق كافة أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المغلقة والمقاييس المختلفة.

## اختبار الصدق والثبات

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات من خلال إجراء اختبائي الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالي:

## اختبار الصدق (Validity):

ويعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث، تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء.

## اختبار الثبات (Reliability):

ويقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات على عينة الدراسة والذي وصل إلي 90.7%، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج.

## نتائج الدراسة:

## جدول رقم (2)

مدى متابعة الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي

الإجمالي		إناث		ذكور		مدى متابعة الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي
%	ك	%	ك	%	ك	
88.9	249	88.1	141	90	108	دائماً
5	14	3.8	6	6.7	8	أحياناً
6.1	17	8.1	13	3.3	4	نادراً
100	280	100	160	100	120	الإجمالي
كا: 2؛ 3.787 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.151 غير دال						

تشير بيانات الجدول السابق الى مدى اعتماد عينة الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية، وقد اشارت النتائج ان نسبة 88.9% من عينة الدراسة تتابع وسائل التواصل بشكل دائم، بينما تتابعها نسبة 5% بشكل غير منتظم (أحياناً)، في حين تتابعها نسبة 6.1% منهم بشكل نادر، وتشير النتائج إلى مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث لا يستغني عنها أفراد العينة من الشباب، وتتفق هذه النتائج مع دراسة سمر عز الدين جلال جلال (2021) التي توصلت إلى أن (91%) من عينة الدراسة يهتمون إلى حد كبير بمتابعة جائحة كورونا عبر

مواقع شبكات التواصل الاجتماعي. ويختلف ذلك مع دراسة نهال عبد الرؤوف (2019) التي أكدت أن أكثر من نصف المراهقين عينة الدراسة معدل استخدامهم للإنترنت متوسط، وتشير النتائج انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في معدلات متابعة مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (3)

مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب المصري

الإجمالي		إناث		ذكور		مواقع التواصل الاجتماعي
%	ك	%	ك	%	ك	
87.9	246	96.3	154	76.7	92	فيس بوك
81.8	229	74.4	119	91.7	110	تويتر
69.6	195	75	120	62.5	75	سناپ شات
62.5	175	70.6	113	51.7	62	واتس اب
48.2	135	51.9	83	43.3	52	يوتيوب
41.1	115	45	72	35.8	43	انستجرام
37.9	106	41.9	67	32.5	39	جوجل بلاس
260		180		120		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق الى مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها عينة الدراسة بشكل كبير وقد جاء في مقدمة تلك المواقع الفيس بوك بنسبة 87.9%، ويعد موقع الفيس بوك الموقع الأشهر على الإطلاق والأكثر متابعة لدى عدد كبير من الجمهور لتمييزه بإمكانية متابعة القضايا ونشر اليوميات المختلفة كذلك لاختلاف محتوياته النصية والصور والفيديوهات وهو ما تم التأكيد عليه في عدد من الدراسات أهمها وتتفق هذه الدراسة مع دراسات كل من (نجوى إبراهيم، 2015)، (نهاد فتحي، 2018)، (سارة جميل عبد المولي، 2019) التي أكدت أن موقع الفيس بوك يعد الموقع الأكثر متابعة من قبل الجمهور، يليها التويتر في الترتيب الثاني بنسبة 81.8%، ثم سناپ شات بنسبة 69.6% من إجمالي عينة الدراسة، يليها الواتس اب بنسبة 62.5%، وفي الترتيب الخامس جاء اليوتيوب بنسبة 48.2%، ثم الانستجرام بنسبة 41.1%، وأخيراً الجوجل بلاس بنسبة 37.9%.

وترى الباحثة أن كافة المواقع الاجتماعية أصبحت تلعب دوراً محورياً في حياة الأفراد دون النظر لطبيعة الموقع ما كان سابقاً، وهو ما يتوافق مع دراسة (إيمان صابر صادق، 2020) حيث لم يثبت وجود فروق بين المبحوثين في الميل للانتحار تبعاً لموقع التواصل الاجتماعي المستخدم من قبل المبحوثين سواءً أكان: فيس بوك، وإنستجرام، وتويتر، ويوتيوب، وتبعاً للتخصص الدراسي.

جدول رقم (4)

عدد السنوات التي تابع فيها المبحوثون مواقع التواصل الاجتماعي

الإجمالي		اناث		ذكور		عدد السنوات
%	ك	%	ك	%	ك	
3.6	10	3.8	6	3.3	4	أقل من سنة
4.6	13	7.5	12	0.8	1	من سنة إلى ثلاث سنوات.
91.8	257	88.8	142	95.8	115	ثلاث سنوات فأكثر

100	280	100	160	100	120	الإجمالي
كا: 6.972 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.013 دال معامل التوافق: 0.156						

تشير بيانات الجدول السابق إلى بداية اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية، وكانت النتائج في النسبة العظمى لصالح عدد السنوات الأكثر فجاءت إجابات المبحوثين انهم يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي منذ ثلاثة سنوات فأكثر بنسبة 91.8%، وتفسر الباحثة ذلك بأن مواقع التواصل الاجتماعي أخذت في الإنتشار بشكل كبير منذ أكثر من عشرة أعوام بعد ثورة 25 يناير والتي جعلت كافة الشعوب تدرك أهمية وفاعلية تلك الوسائل في إحداث التغييرات المجتمعية، ومنذ ذلك الحين وقد أصبحت تلك الوسائل من ضمن اهتمامات المواطنين في كافة الشرائح وبنسبة 4.6% تتابع الشباب مواقع التواصل الاجتماعي من سنة لأقل من 3 سنوات، وأخيراً جاءت نسبة من تتابع وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 3.6% منذ أقل من سنة، وتفسر الباحثة ذلك بأن عينة الدراسة من الشباب الذين يهتموا بمتابعة الوسائل الحديثة لأن لديهم حب التجربة والاكتشاف.

## جدول رقم (5)

عدد الساعات التي يعتمد فيها المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعي

الإجمالي		إناث		ذكور		عدد الساعات
%	ك	%	ك	%	ك	
8.9	25	11.3	18	5.8	7	من ساعة إلى ثلاث ساعات
91.1	255	88.8	142	94.2	113	ثلاث ساعات فأكثر
100	280	100	160	100	120	الإجمالي
كا: 2.474 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.013 دال معامل التوافق 0.156						

تشير بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة من الشباب المصري تقوم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 91.1% لأكثر من ثلاثة ساعات يومياً، بينما تتابع نسبة 8.9% من ساعة لأقل من ثلاثة ساعات وتشير هذه النتيجة إلى كثافة استخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد أشارت عدد من الدراسات أنه يكثر استخدام هذه الوسائل في الأوقات المتأخرة من الليل وقد أكدت دراسة (جي هاي سو وآخرون، ٢٠١٧) أن الاستخدام المتأخر لوسائل الإعلام الإلكترونية يرتبط بشكل مباشر بالاضطرابات المزاجية والتي تشمل الاكتئاب والرغبة في الانتحار.

## جدول رقم (6)

عدد الأيام التي يعتمد فيها المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعي

الإجمالي		إناث		ذكور		عدد الأيام
%	ك	%	ك	%	ك	
2.9	8	3.8	6	1.7	2	يوم واحد
11.1	31	5	8	19.2	23	من يومين إلى أربع أيام
86.1	241	91.3	146	79.2	95	يوماً
100	280	100	160	100	120	الإجمالي

كأ: 14.635 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.223

تشير النتائج أن أفراد العينة من الشباب المصري تقوم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 86.1% يومياً مما يشير إلى زيادة معدلات تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي مما يشير إلى أهميتها ودورها في حياة الأفراد إذ أنهم لا يستطيعون الاستغناء عنها أبداً، كما تشير إلى زيادة دوافع استخدامهم لها، وتفسر الباحثة ذلك بأنها تعد أحد أهم الوسائل التي يعتمد عليها الأفراد في مجالات عدة مثل التعليم والحصول على المعلومات ومتابعة الأخبار الجديدة ومتابعة سير الأعمال الخاصة بهم، كما أصبحت أحد أهم وسائل الترفيه وقضاء أوقات الفراغ، وبالتالي فإن استخدام هذه المواقع يومياً فإنه أمر طبيعي جداً خاصة بعد تعدد استخدامات هذه المواقع، وفي الترتيب الثاني وبنسبة 11.1% جاء من يتابع مواقع التواصل الاجتماعي من يومين إلى أربعة أيام، يليها وبنسبة 2.9% من يتابعها يوم واحد في الأسبوع.

## جدول رقم (6)

أكثر الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب المصري

الإجمالي		إناث		ذكور		أكثر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب المصري	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
77.1	216	73.1	117	82.5	99	الصفحة الشخصية الخاصة بي	
67.5	189	65	104	70.8	85	الصفحات الرسمية للقادة والمؤثرين في المجتمع والشخصيات المشهورة	
61.8	173	55	88	70.8	85	صفحات الأصدقاء والأقارب	
57.5	161	60	96	54.2	65	الصفحات الرسمية للمؤسسات الإنتاجية والخدمية الخاصة	
46.8	131	45.6	73	48.3	58	الصفحات الرسمية للصحف الإلكترونية	
35	98	30.6	49	40.8	49	الصفحات الرسمية للقنوات الفضائية	
15.7	44	13.1	21	19.2	23	الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية الخدمية	
280		160		120		الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الصفحات التي يتابعها الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاءت الصفحات الشخصية الخاصة بهم في مقدمة الصفحات التي يتابعها الشباب المصري بنسبة 77.1%، يليها الصفحات الرسمية للقادة والمؤثرين في المجتمع والشخصيات المشهورة بنسبة 67.5%، تليها صفحات الأصدقاء والأقارب بنسبة 61.8%، ثم الصفحات الرسمية للمؤسسات الإنتاجية والخدمية الخاصة بنسبة 57.5%، ثم الصفحات الرسمية للصحف الإلكترونية بنسبة 46.8%، تليها الصفحات الرسمية للقنوات الفضائية بنسبة 35%، وأخيراً الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية الخدمية بنسبة 15.7%.

## جدول رقم (7)

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب المصري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		موافق إلى حد ما		موافق جداً		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
94.3	.447	2.83	2.9	8	11.4	32	85.7	240	لأنني أشعر بالألفة عند التعامل مع الأصدقاء عبر تلك المواقع

93.7	.408	2.81	.7	2	17.1	48	82.1	230	للتعبير عن نفسي وأفكاري دون خوف أو قلق أو خجل من الآخرين
92.7	.457	2.78	1.8	5	18.6	52	79.6	223	تمكيني من القيام بأفعال لا أستطيع القيام بها في الحياة اليومية
92.3	.522	2.77	4.6	13	13.9	39	81.4	228	للتعرف على الجديد عن كل شيء في الحياة
90.3	.470	2.71	.7	2	27.5	77	71.8	201	لأنني لا أجد من يفهمني في الحياة اليومية إلا من خلال تلك الوسائل
89.7	.508	2.69	2.1	6	26.8	75	71.1	199	لتكوين صدقات جديدة وناجحة
89.7	.568	2.69	5.4	15	20.4	57	74.3	208	استخدامها في الدراسة بشكل فعال
88.7	.473	2.66	-	-	33.6	94	66.4	186	للتزود من الثقافات الجديدة حول العالم
87.0	.600	2.61	6.1	17	26.4	74	67.5	189	لاتواصل مع أشخاص من الصعب الوصول إليهم في الواقع
86.7	.533	2.60	2.1	6	36.1	101	61.8	173	للتفاعل مع الآخرين في الآخرين في القضايا ذات الصلة باهتماماتي
86.3	.527	2.59	1.8	5	37.1	104	61.1	171	لأنها تعطي مساحة كبيرة للحوار والنقاش بعكس الوسائل الأخرى
79.7	.685	2.39	11.4	32	37.9	106	50.7	142	تشكيل علاقات اجتماعية مع الآخرين
78.0	.729	2.34	15.4	43	35.7	100	48.9	137	تمنحني فرصة للتثقيف والتعلم

أشارت النتائج إلى أن دافع "لأنني أشعر بالألفة عند التعامل مع الاصدقاء عبر تلك المواقع" جاء في مقدمة دوافع استخدام الشباب المصري عينة المصري لمواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 94.3، وقد توافق ذلك مع دراسة (سامح محمد، 2016) حيث جاء فيها أن دافع المشاركة الاجتماعية والأقارب والمعارف قد جاء في المرتبة الأولى من بين دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب المصري عينة الدراسة بنسبة 68.5%، بينما يتعارض مع دراسة (على محمد مثنى، 2013) أن دافع معرفة الأحداث والتطورات المحلية والإقليمية والدولية في المرتبة الأولى في حين جاء دافع عمل صدقات جديدة في المرتبة الثانية، والاتصال بالأصدقاء القدامى في المرتبة الثالثة، تلاها دافع معرفة الأحداث والتطورات المحلية والإقليمية والعالمية في المرتبة الثانية بنسبة 58.3%. يليها دافع "للتعبير عن نفسي وأفكاري دون خوف أو قلق أو خجل من الآخرين" بوزن نسبي 93.7%، ثم دافع "تمكيني من القيام بأفعال لا أستطيع القيام بها في الحياة اليومية" بوزن نسبي 92.7 في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع "للتعرف على الجديد عن كل شيء في الحياة" بوزن نسبي 92.3، يليها في الترتيب الخامس "لأنني لا أجد من يفهمني في الحياة اليومية إلا من خلال تلك الوسائل" بوزن نسبي 90.3، يليها كل من دافعي "لتكوين صدقات جديدة وناجحة"، "استخدامها في الدراسة بشكل فعال" بوزن نسبي 89.7، ثم "للتزود من الثقافات الجديدة حول العالم" بوزن نسبي 88.7، يليها "لاتواصل مع أشخاص من الصعب الوصول إليهم في الواقع" بوزن نسبي 87، ثم "للتفاعل مع الآخرين في الآخرين في القضايا ذات الصلة باهتماماتي" بوزن نسبي 86.7، ثم "لأنها تعطي مساحة

كبيرة للحوار والنقاش بعكس الوسائل الأخرى" بوزن نسبي 86.3، وأخيراً "تشكيل علاقات اجتماعية مع الآخرين" بوزن نسبي 79.7.

## جدول رقم (8)

مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب المصري

مقياس الدوافع		ذكور		إناث		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متوسط	2	1.7	1	0.6	3	1.1	
عالي	118	98.3	159	9.4	277	98.9	
الإجمالي	120	100	160	100	280	100	
كا: 0.702 درجة الحرية: 1 مستوى المعنوية: 0.402 غير دال							

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها عينة الدراسة، وقد جاء في مقدمتها المستوى العالي بنسبة 98.9%، يليها المتوسط بنسبة 1.1، وتشير هذه النتائج إلى كثرة دوافع عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

## جدول رقم (9)

أكثر موضوعات مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها الشباب المصري

أكثر موضوعات مواقع التواصل الاجتماعي		ذكور		إناث		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اجتماعية	119	99.2	152	95	271	96.8	
فنية	118	98.3	136	85	254	90.7	
سياسية	97	80.8	128	80	225	80.4	
ترفيهية	89	74.2	117	73.1	206	73.6	
رياضية	90	75	114	71.3	204	72.9	
علمية	91	75.8	109	68.1	200	71.4	
دينية	81	67.5	103	64.4	184	65.7	
الإجمالي	120	100	160	100	280	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المضامين الاجتماعية جاءت على رأس قائمة الموضوعات التي يتابعها الشباب المصري عينة الدراسة بنسبة 96.8%، يليها الموضوعات الفنية بنسبة 90.7%، يليها الموضوعات السياسية بنسبة 80.4%، وفي الترتيب الرابع جاءت المضامين الترفيهية بنسبة 73.6%، ثم المضامين الرياضية بنسبة 72.9%، ثم المضامين الرياضية بنسبة 72.9%، يليها المضامين العلمية بنسبة 71.4%، وأخيراً المضامين الدينية بنسبة 65.7%.

## جدول رقم (10)

مدى الاهتمام باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الآخرين

مدى الاهتمام باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الآخرين		ذكور		إناث		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اهتم بشكل كبير	108	90	125	78.1	233	83.2	
اهتم إلى حد ما	11	9.2	31	19.4	42	15	
لا اهتم	1	0.8	4	2.5	5	1.8	



100	280	100	160	100	120	الإجمالي
كا: 6.993 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.156						

تشير نتائج الجدول السابق أن نسبة 83.2% من عينة الدراسة من الشباب الجامعي تهتم بشكل كبير باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع أصدقائهم وأقاربهم وتكوين صداقات جديدة، يليها نسبة 15% من العينة تهتم إلى حد ما، ثم نسبة ضئيلة جداً 1.8% لا تهتم بذلك، وتختلف هذه النتائج مع دراسة (نهال عبد الرؤوف، 2019) التي أكدت على أن نصف العينة ذكرت أن الإنترنت قد أثر سلباً على علاقاتهم الاجتماعية بوالديهم وأصدقائهم.

## جدول رقم (11)

مدى تأثير عينة الدراسة بما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي من مضامين مختلفة

الإجمالي		إناث		ذكور		مدى تأثير عينة الدراسة بما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي من مضامين مختلفة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
71.4	200	54.4	87	94.2	113	أثارت دائماً	
27.1	76	43.8	70	5	6	أثارت إلى حد ما	
1.4	4	1.9	3	0.8	1	لا أثارت على الإطلاق	
100	280	100	160	100	120	الإجمالي	
كا: 53.655 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.401							

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة 71.4% من عينة الدراسة من الشباب المصري تتأثر بشكل دائم بما تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تتأثر نسبة 27.1% بشكل غير دائم وغير مستمر، ثم نسبة 1.4% منهم لا تتأثر على الإطلاق.

## جدول رقم (12)

أشكال تأثير عينة الدراسة بما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي من مضامين مختلفة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		موافق إلى حد ما		موافق جداً		أشكال تأثير الجمهور
			%	ك	%	ك	%	ك	
98.0	.233	2.94	-	-	5.7	16	94.3	264	الهروب من الواقع
97.3	.323	2.92	1.4	4	5.4	15	93.2	261	تقليد المشاهير من نجوم المجتمع ونجوم السوشيال ميديا
97.3	.275	2.92	-	-	8.2	23	91.8	257	التخلص من الأعباء اليومية وقتل الفراغ
96.3	.314	2.89	-	-	11.1	31	88.9	249	الدراسة والتواصل مع الآخرين
94.7	.365	2.84	-	-	15.7	44	84.3	236	البعد عن ممارسة الهويات
94.7	.396	2.84	1.1	3	13.9	39	85.0	238	تبادل الآراء والأخبار الشخصية
94.7	.368	2.84	-	-	16.1	45	83.9	235	الاستمتاع باللعب والتسلية
94.0	.447	2.82	2.5	7	13.2	37	84.3	236	انفتاحي على ثقافات متعددة
92.7	.451	2.78	1.4	4	19.6	55	78.9	221	تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المختلفة
90.0	.461	2.70	-	-	30.4	85	69.6	195	الكسل والرغبة في النوم لساعات طويلة
86.0	.522	2.58	1.4	4	38.9	109	59.6	167	أتاحت لي معرفة المعلومات عن آخر وأهم القضايا المطروحة على الساحة الإعلامية.
83.0	.555	2.49	2.9	8	45.4	127	51.8	145	تقليل مساحة التواصل مع الأهل والأصدقاء (الانطواء والانزغال)

تشير بيانات الجدول السابق أن "الهروب من الواقع" جاء على رأس أشكال التأثير التي تحدث للشباب الجامعي جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 98، وفي الترتيب الثاني جاء كل من

$$= 139 =$$

" تقليد المشاهير من نجوم المجتمع ونجوم السوشيال ميديا"، و " التخلص من الأعباء اليومية وقتل الفراغ" بوزن نسبي 97.3، ويتوافق ذلك مع ما تناولته دراسة (شيماء ذو الفقار زغيب، 2021) حيث أظهرت النتائج أن دوافع الهروب من الواقع والبحث عن الشهرة بالإضافة إلى المستوى الاقتصادي للمدرسة زادت من مستوى استخدام التيك توك، وفي الترتيب الثالث جاءت " الدردشة والتواصل مع الآخرين" بوزن نسبي 96.3، يليها كل من " البعد عن ممارسة الهويات" و تبادل الآراء والأخبار الشخصية" والاستمتاع بالألعاب والتسلية" بوزن نسبي 94.7، وفي الترتيب الخامس جاء " انفتاحي على ثقافات متعددة" بوزن نسبي 94، يليها " تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المختلفة" بوزن نسبي 92.7، ثم " الكسل والرغبة في النوم لساعات طويلة" بوزن نسبي 90، وفي الترتيب الثامن "أتاحت لي معرفة المعلومات عن آخر وأهم القضايا المطروحة على الساحة الإعلامية" بوزن نسبي 86، وأخيراً جاء " تقليل مساحة التواصل مع الأهل والأصدقاء (الانطواء والانزعال)" بوزن نسبي 83.

### جدول رقم (13)

المقياس العام لأشكال تأثر عينة الدراسة بما يتم عرضه على مواقع التواصل من مضامين

الإجمالي		إناث		ذكور		المقياس العام لأشكال تأثر عينة الدراسة بما يتم عرضه على مواقع التواصل من مضامين مختلفة
%	ك	%	ك	%	ك	
10.4	29	15	24	4.2	5	متوسط
89.6	251	85	136	95.8	115	عالي
100	280	100	160	100	120	الإجمالي
كا: 2: 8.668 درجة الحرية: 1 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.101						

تشير بيانات الجدول الى المقياس العام لأشكال تأثر عينة الدراسة بما يتم عرضه على مواقع التواصل من مضامين وقد جاء التأثير العالي بنسبة 89.6%، يليها التأثير المتوسط بنسبة 10.4%، مما يشير إلى ارتفاع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب المصري عند كثرة الاستخدام.

### جدول رقم (14)

أراء الشباب عينة الدراسة في المضامين المعروضة على مواقع التواصل الاجتماعي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		موافق إلى حد ما		موافق جدا		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
92.7	.487	2.78	3.2	9	15.7	44	81.1	227	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تدعيم القيم والمبادئ والمسئولية المجتمعية
90.0	.553	2.70	4.6	13	21.1	59	74.3	208	تركز وسائل التواصل الاجتماعي على عرض الموضوعات التي تتعلق بحوادث الاطفال والمراهقين
88.7	.571	2.66	5	14	24.3	68	70.7	198	ما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي توافيق وقيم مجتمعا الشرقى
87.0	.630	2.61	7.9	22	23.6	66	68.6	192	وسائل التواصل الاجتماعي احد الوسائل التي تعمل على نشر روح المغامرة والاقدم لدى الشباب

85.3	.545	2.56	2.5	7	38.6	108	58.9	165	تقدم وسائل التواصل الاجتماعي نماذج إيجابية يمكن الإقتداء بها
71.7	.371	2.15	.4	1	83.9	235	15.7	44	تقدم مواقع التواصل الاجتماعي مضامين هادفة ومفيدة وجادة
46.7	0.615	1.40	66.4	186	26.8	75	6.8	19	تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بالترويج للشائعات التي تشعرني بالقلق
45.3	0.583	1.36	68.9	193	25.7	72	5.4	15	اتأثر بما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من مضامين تحمل سلبية المجتمع
42.3	0.572	1.27	79.3	222	14.3	40	6.4	18	تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بعرض مضامين سلبية تنشر روح الاكتئاب بين الجمهور
40.0	0.464	1.20	83.2	233	13.9	39	2.9	8	تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بعرض مضامين تدعوتنا للقلق من المستقبل
38.7	0.439	1.16	86.8	243	10.4	29	2.9	8	تعرض وسائل التواصل الاجتماعي عدد من الحوادث المرعبة التي تجعلني أشعر بالقلق

تشير النتائج أن " تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تدعيم القيم والمبادئ والمسئولية المجتمعية" جاءت في مقدمة آراء الشباب عينة الدراسة في المضامين المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي قدره 92.7، وذلك بسبب الدور الهام والمحوري لمواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع في السنوات الأخيرة، يليها عبارة " تركز وسائل التواصل الاجتماعي على عرض الموضوعات التي تتعلق بحوادث الأطفال والمراهقين" بوزن نسبي 90، وتشير الباحثة أن الحوادث تعد أحد أهم المواد الإعلامية التي تتنافس على عرضها وسائل الإعلام لجذب انتباه الجمهور حيث تعد البذرة الأولى لأي تريند حالياً، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " ما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي توافق وقيم مجتمعنا الشرقي" بوزن نسبي 88.، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " وسائل التواصل الاجتماعي أحد الوسائل التي تعمل على نشر روح المغامرة والإقدام لدى الشباب" بوزن نسبي 87، وجاءت عبارة " تقدم وسائل التواصل الاجتماعي نماذج إيجابية يمكن الإقتداء بها" بوزن نسبي 85.3 في الترتيب الخامس، يليها " تقدم وسائل التواصل الاجتماعي مضامين هادفة ومفيدة وجادة" بوزن نسبي 71.7، ثم عبارة " تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بالترويج للشائعات التي تشعرني بالقلق" بوزن نسبي 46.7، وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة " اتأثر بما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي من مضامين تحمل سلبية المجتمع" بوزن نسبي 45.3، وبوزن نسبي قدره 42.3 ترى عينة الدراسة " تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بعرض مضامين سلبية تنشر روح الاكتئاب بين الجمهور"، وقد أشارت نتائج دراسة (Primack, 2020) أن تركيز مواقع التواصل الاجتماعي علي عرض الحياة الشخصية المثالية لبعض الأفراد مثل المشاهير قد يؤدي بشكل كبير إلى وجود حالات اكتئاب لدي الشباب نتيجة قيام الشخص بالمقارنة بين حياته وحياة

الأخرين مما يؤدي في النهاية إلى اليأس والاكنتاب يليها عبارة " تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بعرض مضامين تدعوتنا للقلق من المستقبل" بوزن نسبي 40، وأخيراً " تعرض وسائل التواصل الاجتماعي عدد من الحوادث المرعبة التي تجعلني أشعر بالقلق" بوزن نسبي 8.7.

## جدول رقم (15)

المقياس العام لاتجاهات الشباب نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي

الإجمالي		إناث		ذكور		المقياس العام للاتجاهات نحو مواقع التواصل الاجتماعي	
%	ك	%	ك	%	ك		
2.1	6	2.5	4	1.7	2		سلبي
97.9	274	97.5	156	98.3	118		محايد
100	280	100	160	100	120		الإجمالي
ك: 1.458 درجة الحرية: 1 مستوى المعنوية: 0.227 غير دال							

وتشير بيانات الجدول السابق الخاص بمقاييس آراء عينة الدراسة حول موضوعات مواقع التواصل الاجتماعي أن الاتجاه المحايد جاء بنسبة 97.9% من إجمالي عينة الدراسة، وبنسبة 2.1% جاء الاتجاه السلبي مما يعني أن أغلب أفراد عينة الدراسة تمتلك اتجاهات محايدة نحو مضامين وموضوعات مواقع التواصل الاجتماعي.

## جدول رقم (16)

التأثيرات النفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		موافق الى حد ما		موافق جدا		التأثيرات النفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
			%	ك	%	ك	%	ك	
97.0	.291	2.91	-	-	9.3	26	90.7	254	أعبر عن رأيي بحرية تامة دون قيود أو رقابة
95.0	.390	2.85	1.1	3	13.2	37	85.7	240	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني أشعر بالطمأنينة نتيجة وجود العالم بين يدي
93.7	.452	2.81	2.5	7	13.9	39	83.6	234	أطلق مواهبي وقدراتي في الرسم والقناء وأشاركها مع الأصدقاء
93.7	.416	2.81	1.1	3	16.4	46	82.5	231	أشعر بالثقة بالنفس عند إعجاب الآخرين بما انشره من مواد على يوتيوب الخاصة
92.7	.487	2.78	3.2	9	15.7	44	81.1	227	تزيد من قدرتي على التعبير عما أشعر به دون حرج
92.0	.492	2.76	2.9	8	18.6	52	78.6	220	قللت تلك المواقع من شعوري بالعزلة والحزن حينما أجد مشاركة اجتماعية من الآخرين وقت الضيق
90.7	.489	2.72	1.8	5	24.6	69	73.6	206	أشعر بالفخر حين أشارك في قضايا مجتمعية سواء بالرأى او المشاركة الفعلية
90.3	.529	2.71	3.6	10	22.1	62	74.3	208	عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لا أشعر بمضي الوقت
87.7	.596	2.63	6.1	17	24.6	69	69.3	194	أتناقش في قضايا تتصل باهتماماتي دون قيود
85.7	.624	2.57	7.1	20	28.9	81	63.9	179	أشعر بالرضا عن نفسي حين أقوم بعمل إنجاز معين عبر مواقع التواصل الاجتماعي

84.0	.622	2.52	6.8	19	34.3	96	58.9	165	زادت قدراتي على تقبل الآراء المخالفة لرأيي دون صدام
82.7	.604	2.48	5.7	16	41.1	115	53.2	149	أشعر بالأهمية حين يزداد عدد أصدقائي
45.7	.602	1.37	69.6	195	23.9	67	6.4	18	اهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد باستخدام مواقع التواصل
41.7	.488	1.25	77.5	217	20.0	56	2.5	7	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني إنسان غاضب دائما نتيجة لما أشاهده من مواقف غير مرضية
41.0	.501	1.23	80.4	225	16.1	45	3.6	10	أشعر بالضيق والكآبة والملل نتيجة لاستخدامي الزائد لمواقع التواصل الاجتماعي
40.7	.427	1.22	77.9	218	21.8	61	.4	1	التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي جعلني أشعر بالقلق الدائم
39.3	.436	1.18	84.3	236	13.6	38	2.1	6	أنقص أدوار وحالات غير حقيقية عندما أعبر عن حالاتي عبر هذه المواقع
38.3	.408	1.15	86.4	242	11.8	33	1.8	5	أشعر بالتوتر عندما أضيف شخصا لا أعرفه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأشعر أنه جاء ليراقبني فقط

جاءت عبارة " أعبر عن رأيي بحرية تامة دون قيود أو رقابة" في مقدمة التأثيرات النفسية التي يرى أغلب أفراد الدراسة أنهم أصبحوا يتأثرون بها في حياتهم جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 97، وذلك بسبب الإمكانات التفاعلية التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي للجمهور من غرف دردشة ومنتديات وأشكال اتصال مختلفة، يليها عبارة " مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني أشعر بالطمأنينة نتيجة وجود العالم بين يدي" في الترتيب الثاني بوزن نسبي 95، حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالفورية في عرض الأخبار والكونية في متابعة كافة أخبار العالم من كل مكان، وبالتالي فقد أعطت الفرد في أي مكان الحصول على معلومات وأخبار العالم كله في لحظات، وفي الترتيب الثالث جاءت كل من عبارة "أطلق مواهبي وقدراتي في الرسم والغناء وشاركها مع الأصدقاء"، و " أشعر بالثقة بالنفس عند إعجاب الآخرين بما أنشره من مواد على يوتيوبي الخاصة" بوزن نسبي 93.7، يليها عبارة " تزيد من قدرتي على التعبير عما أشعر به دون حرج" بوزن نسبي 92.7، يليها عبارة " أشعر بالفخر حين أشارك في قضايا مجتمعية سواء بالرأي أو المشاركة الفعلية" بوزن نسبي 90.7 في الترتيب السادس، ثم عبارة " أتناقش في قضايا تتصل باهتماماتي دون قيود" بوزن نسبي 87.7، وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة " أشعر بالرضا عن نفسي حين أقوم بعمل إنجاز معين عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بوزن نسبي 85.7، ثم عبارة " زادت قدراتي على تقبل الآراء المخالفة لرأيي دون صدام" بوزن نسبي 84، يليها عبارة "أشعر بالأهمية حين يزداد عدد أصدقائي" بوزن نسبي 85.7، ثم " اهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي" بوزن نسبي 45.7، يليها عبارة " أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني إنسان غاضب دائما نتيجة لما أشاهده من مواقف غير مرضية" بوزن نسبي 41.7، ثم عبارة "أشعر بالضيق والكآبة والملل نتيجة لاستخدامي الزائد لمواقع التواصل الاجتماعي" بوزن نسبي 41، يليها عبارة " التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي جعلني أشعر بالقلق الدائم" بوزن نسبي 40.7، ثم عبارة " أنقص أدوار وحالات غير حقيقية عندما أعبر عن حالاتي عبر هذه

المواقع" بوزن نسبي 39.3، وأخيراً عبارة " أشعر بالتوتر عندما اضيف شخصاً لا أعرفه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأشعر أنه جاء ليراقبني فقط" بوزن نسبي 38.3. وتلاحظ الباحثة أن التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي قد حصلت على متوسطات حسابية أقل من العبارات الإيجابية، مما يؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر سلباً بدرجة كبيرة على الحالة المزاجية للأفراد، وهو ما أكدت عليه دراسة (Valkenburg P., 2022) التي أشارت أن 95% من العينة ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر بشكل سلبي علي الصحة النفسية والعقلية لديهم، كما أكدت دراسة بسنت (أحمد، 2018) أن الآثار الاجتماعية الإيجابية مرتفعة عن الآثار الاجتماعية السلبية وذلك بعد المقارنة بينهم، وأن الآثار النفسية الإيجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة مقارنة بالآثار النفسية السلبية، بينما أكدت دراسة (حنان محمد إسماعيل، 2010) عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة الأفلام التي تتناول الفقر ومستوى اليأس لدى المشاهد، وترى الباحثة أن التأثير النفسي والاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي يرتبط ارتباط وثيق بطريقة الاستخدام نفسها مثلها في ذلك مثل كافة الوسائل، فإن طبيعة المضمون الذي يتابعه الجمهور والوقت الذي يتابعه فيه وكذلك طبيعة الفرد نفسه تؤثر تأثيراً كبيراً في مدى تأثر الفرد نفسياً بها، إذ أنها إذا صح استخدامها فإنها ستكون المحرك الأساسي لعقول الأفراد ومشاعرهم وبالتالي يجيب الاستفادة منها في تحقيق صالح المجتمع ودعوة الشباب إلى المشاركة المجتمعية للانخراط في الواقع، وقد أشارت دراسة (بن مصطفى عبد الكريم، 2019) أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر على انخفاض أبعاد ومظاهر الصحة النفسية عند مفردات عينة الدراسة، وفي الوقت نفسه يساعد هذا الاستخدام الأفراد الذين يعانون من القلق والاكتئاب على التخلص من مشكلاتهم النفسية.

## جدول رقم (17)

## المقياس العام للتأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي

الإجمالي		إناث		ذكور		المقياس العام للتأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي
%	ك	%	ك	%	ك	
87.1	244	83.1	133	92.5	111	متوسط
12.9	36	16.9	27	7.5	9	عالي
100	280	100	160	100	120	الإجمالي
كا: 6.917 درجة الحرية: 1 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.155						

وقد أشارت نتائج المقياس العام للتأثيرات النفسية التي تحدث للمبحوثين جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أن معدل التأثير المتوسط جاء بنسبة 87.1%، ثم التأثير العالي بنسبة 12.9%، وهو ما يثبت أن مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم وسائل التأثير على الأفراد من الناحية النفسية، وقد أكدت دراسة (Shin M. , 2022) وجود علاقة طردية إيجابية بين وجود أعراض وحالات الاكتئاب بين الشباب محل الدراسة وبين درجة إيمان الشباب لتلك المواقع، حيث أن العكوف علي تلك المواقع لفترات طويلة يجعل الشباب بمعزل عن الواقع المحيط مما يجعله أسير تلك المواقع خاصة إذا كانت تقوم بتقديم أخبار سلبية بصفة مستمرة مما يؤدي إلى ظهور الاكتئاب لديهم، كما أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين درجة الاندماج مع مواقع التواصل الاجتماعي والتوحد مع المضمون المقدم وبين وجود حالات

الاكتئاب لدي الشباب خاصةً إذا ما تعرضوا لبعض الخبرات السلبية مثل التمر الإلكتروني الذي قد يحدث علي تلك المواقع.

جدول رقم (18)  
رؤية المبحوثين للمستقبل والواقع الاجتماعي والقلق من الأحداث الجارية، (مقياس القلق)

الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	معارض		موافق الى حد ما		موافق جدا		رؤية المبحوثين للمستقبل والواقع الاجتماعي والقلق من الاحداث الجارية	
		%	ك	%	ك	%	ك		
95.0	.377	2.85	.7	2	13.6	38	85.7	240	حياتي مستقرة ولا اشعر باى قلق تجاه المستقبل
94.7	.450	2.84	3.2	9	10.0	28	86.8	243	تؤثر متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي على نظرتي للمستقبل
92.7	.525	2.78	5.0	14	12.5	35	82.5	231	تؤثر المضامين الخاصة بوسائل التواصل على حالتي النفسية بشكل كبير
91.3	.456	2.74	.7	2	24.6	69	74.6	209	لا اخشي مما يمكن ان يحدث في المستقبل مهما كانت الاحوال
89.3	.553	2.68	4.3	12	23.9	67	71.8	201	البحث عن وسائل متعددة لتأمين مستقبلي انا واسرتي
89.0	.471	2.67	-	-	32.9	92	67.1	188	اثق في كافة من تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بعرضه من مضامين سياسية واجتماعية
87.3	.598	2.62	6.1	17	25.7	72	68.2	191	استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي نمى تفكيري
86.7	.539	2.60	2.5	7	34.6	97	62.9	176	انا مطمئن لمستقبل الدولة واحوال المواطنين بها
82.0	.707	2.46	12.5	35	28.9	81	58.6	164	الوضع الامني في مصر مستقر وانا راض عنه بنسبة كبيرة
78.0	.720	2.34	14.6	41	36.8	103	48.6	136	اشعر بان هناك تطورات واضحة في مستقبل الدولة واثق في الجهود المبذولة للتطوير
73.3	.662	2.20	13.9	39	52.5	147	33.6	94	اشعر بالارتياح عند التعرض لمعلومات توضح مسار الدولة وخطط التنمية المقرر تنفيذها
61.0	.701	1.83	34.3	96	48.2	135	17.5	49	اشعر بان مستقبلي سيكون سيئا في ظل استمرار الازواج على ما هي عليه الان
55.0	.733	1.65	50.4	141	34.3	96	15.4	43	تظهر حالات من الاضطرابات الفكرية لدى حينما اتعرض لمضامين سلبية
53.3	.685	1.60	51.1	143	37.5	105	11.4	32	اشعر بالقلق عند تركيز مواقع التواصل الاجتماعي قضايا الخلافات الدولية
49.7	.645	1.49	58.9	165	32.9	92	8.2	23	اصبت بحالات نفسية نتيجة الشائعات المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي
45.0	.506	1.35	66.8	187	31.8	89	1.4	4	تؤثر متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي على قلقي ممن يحطون بي
44.3	.579	1.33	73.2	205	21.1	59	5.7	16	لا استطيع ان اضع خطة لمستقبلي في ظل الظروف الحالية
43.7	.567	1.31	74.6	209	20.0	56	5.4	15	اتجنب ما هو جديد وقلق بشأن الضرر الذي يمكن ان يحدث بسببه
43.7	.567	1.31	74.6	209	20.0	56	5.4	15	شعرت بالقلق على صحتي نتيجة لتداول الشائعات الخاصة بفيروس كورونا
43.0	.499	1.29	73.2	205	24.6	69	2.1	6	اقلق بشأن القرارات التي يصدرها القادة السياسيين حول الامور المجتمعية
40.7	.455	1.22	80.0	224	18.2	51	1.8	5	اشعر بالتوتر العام نتيجة متابعتي لمضامين وسائل التواصل الاجتماعي

تشير بيانات الجدول السابق إلى آراء المبحوثين من الشباب عينة الدراسة حول مدى الطمأنة تجاه مستقبلهم وفقاً للظروف التي يعاصرونها خلال الفترة الماضية وراء استخدامهم لمواقع التواصل

= 145 =

الاجتماعي، وقد عبر المبحوثين عن آرائهم في ان "حياتهم مستقرة ولا يشعرون بأى قلق تجاة المستقبل" وكانت بوزن نسبي 95، يليها عبارة " تؤثر متابعتى لمواقع التواصل الاجتماعي على نظرتي للمستقبل" بوزن نسبي 94.7 في الترتيب الثاني، يليها عبارة " تؤثر المضامين الخاصة بوسائل التواصل على حالتي النفسية بشكل كبير" بوزن نسبي 92.7، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " لا أخشى مما يمكن أن يحدث في المستقبل مهما كانت الأحوال" بوزن نسبي 91.3، وفي الترتيب الخامس أجاب المبحوثين بأنهم يقوموا بالبحث عن وسائل متعددة لتأمين مستقبلهم لهم ولاسرههم" بوزن نسبي 89.3، بينما جاءت عبارة "اثق في كافة من تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بعرضه من مضامين سياسية واجتماعية" في الترتيب السادس بوزن نسبي 87، تليها عبارة " استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعي نمى تفكيري" بوزن نسبي 87.3، ثم عبارة " أنا مطمئن لمستقبل الدولة وأحوال المواطنين بها" بوزن نسبي 86.7، وجاءت عبارة "أشعر بأن هناك تطورات واضحة في مستقبل الدولة واثق في الجهود المبذولة للتطوير" في الترتيب التاسع بوزن نسبي 82 ، يليها عبارة " اشعر بالارتياح عند التعرض لمعلومات توضح مسار الدولة وخطط التنمية المقرر تنفيذها" بوزن نسبي 73.3، يليها عبارة " أشعر بأن مستقبلي سيكون سيئاً في ظل استمرار الأوضاع على ما هي عليه الآن" بوزن نسبي 61، ثم عبارة " تظهر حالات من الاضطرابات الفكرية لدى حينما أتعرض لمضامين سلبية" بوزن نسبي 55، وجاءت عبارة " أشعر بالقلق عند تركيز مواقع التواصل الاجتماعي قضايا الخلافات الدولية" بوزن نسبي 53.3، تليها عبارة "أصببت بحالات نفسية نتيجة الشائعات المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي" بوزن نسبي 49.7، بينما جاءت عبارة " تؤثر متابعتى لمواقع التواصل الاجتماعي على قلقي ممن يحطيون بي" بوزن نسبي 45 ، ثم عبارة " لا أستطيع أن أضع خطة لمستقبلي في ظل الظروف الحالية" بوزن نسبي 44.3، ثم جاءت كل من العبارات "أتجنب ما هو جديد وقلق بشأن الضرر الذي يمكن أن يحدث بسببه" و" شعرت بالقلق على صحتى نتيجة لتداول الشائعات الخاصة بفيروس كورونا" بوزن نسبي 43.7، ثم "أقلق بشأن القرارات التى يصدرها القادة السياسيون حول الأمور المجتمعية، بوزن نسبي 43، وأخيراً "أشعر بالتوتر العام نتيجة متابعتى لمضامين وسائل التواصل الاجتماعي" بوزن نسبي 40.7.

جدول رقم (19)  
المقياس العام للقلق

الإجمالي		اناث		ذكور		المقياس العام للقلق لدى المبحوثين
%	ك	%	ك	%	ك	
96.4	270	96.9	155	95.8	115	متوسط
3.6	10	3.1	5	4.2	5	عالي
100	280	100	160	100	120	الإجمالي
كا: 2.763 درجة الحرية: 1 مستوي المعنوية: 0.096 غير دال						

وتشير نتائج المقياس العام للقلق لدى عينة الدراسة إلى أن المبحوثين يشعرون بالقلق بدرجة متوسطة بنسبة 96.4%، يليها بدرجة عالية بنسبة 3.6%، وتشير هذه النتائج أن المبحوثين يتمتعون بقدر مناسب من الطمأنه لمستقبلهم وارتياحهم بشأنه.



## جدول رقم (20)

مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على حالة المبحوثين النفسية (مقياس الاكتئاب)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		موافق الى حد ما		موافق جدا		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
90.0	.488	2.70	1.4	4	26.8	75	71.8	201	اعمل على توعية افراد الاسرة من الاخبار السلبية والشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي
89.7	.515	2.69	3.6	10	41.8	117	54.6	153	احب ان اشارك دائماً مع افراد اسرتي واصدقائي في الاحاديث والمناقشات
88.7	.537	2.66	1.8	5	30.0	84	68.2	191	اشجع زملائي على استمرار العمل والتفاني فيه لتحقيق النجاح
87.7	.519	2.63	1.8	5	33.2	93	65.0	182	اشعر بارتياح نفسي عند متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي حيث تقلل من احساسني بالوحدة
87.3	.494	2.62	.4	1	37.5	105	62.1	174	الاحظ زيادة عدد الاخبار السلبية في مواقع التواصل الاجتماعي في الالونة الاخيرة
86.7	.519	2.60	1.4	4	37.1	104	61.4	172	عند التعرض لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي اشعر بالتفاوت
57.3	.495	1.72	30.0	84	67.9	190	2.1	6	اتفادى التواجد في اماكن عامة وأفضل الجلوس بمفردي
49.7	.568	1.49	54.6	153	29.3	82	1.8	5	اصبحت لا ابالي بما يحدث حولي من احداث نتيجة انفصالي عنهم
47.3	.568	1.42	62.9	176	34.3	96	2.9	8	اشعر بغياب الامن النفسي لدى في الفترة الاخيرة
46.7	.546	1.40	71.4	200	26.1	73	2.5	7	اصبحت أكثر انفاعلاً لاسبط الأسباب نتيجة تعرضي لمواقع التواصل الاجتماعي
46.0	.542	1.38	62.1	174	33.9	95	3.9	11	اصبحت أتجنب الاختلاط أو التعرف على أصدقاء جدد
46.0	.556	1.38	64.6	181	32.5	91	2.9	8	أجئح إلى الوحدة والابتعاد عن الأسرة في المناسبات الاجتماعية
44.7	.510	1.34	65.4	183	31.1	87	3.6	10	اصبحت أفقد للدافعية لإنجاز عملي أو واجباتي التعليمية
44.3	.507	1.33	68.9	193	29.3	82	1.8	5	متابعة المضامين السلبية تشعرني بالاكتئاب

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى تأثير متابعة مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المبحوثين بالاكتئاب والعزلة من المجتمع، وقد جاءت عبارة "أعمل على توعية أفراد الأسرة من الأخبار السلبية والشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي" في مقدمة تلك التأثيرات بوزن نسبي 90، يليها عبارة "أحب أن أشارك دائماً مع أفراد أسرتي وأصدقائي في الأحاديث والمناقشات" بوزن نسبي 89.7، وذلك بعكس ما توصلت إليه دراسة (ريم عبد المحسن محمد، 2019) التي أشارت إلى أن من أهم التأثيرات الاجتماعية أن الإنترنت له دور في تباعد أفراد الأسرة وشعور بالعزلة الاجتماعية، والشعور بالوحدة بمتوسط حسابي 47.2% وأن المراهقين يقضون معظم فترة تواجدهم في المنزل في

استخدام الإنترنت وهو ما أدى إلى جعلهم يتراجعون عن مشاركة الأسرة في أنشطتها المختلفة، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " أشجع زملائي على استمرار العمل والتفاني فيه لتحقيق النجاح" بوزن نسبي 88.7، يليها عبارة " أشعر بارتياح نفسي عند متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي حيث تقلل من إحساسي بالوحدة" بوزن نسبي قدره 87.7 في الترتيب الرابع، ثم عبارة " ألاحظ زيادة عدد الأخبار السلبية في مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة" بوزن نسبي 87.3، بينما أكد المحبوثون أنهم " عند التعرض لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي يشعرون بالتفاؤل" بوزن نسبي 86.7، وفي الترتيب السابع جاءت عبارة " أتفادى التواجد في أماكن عامة وأفضل الجلوس بمفردي" بوزن نسبي 57.3، يليها عبارة "أصبحت لا أبالي بما يحدث حولي من أحداث نتيجة انفصالي عنهم" بوزن نسبي 49.7، وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة " أشعر بغياب الأمن النفسي لدى في الفترة الأخيرة" بوزن نسبي 47.3، يليها عبارة " أصبحت أكثر انفاعلاً لأبسط الأسباب نتيجة تعرضي لمواقع التواصل الاجتماعي" بوزن نسبي 46.3، ثم جاءت عبارة كل من " أصبحت أتجنب الاختلاط أو التعرف على أصدقاء جد" و"أجرح إلى الوحدة والابتعاد عن الأسرة في المناسبات الاجتماعية" بوزن نسبي 46، ويرى المحبوثون أنهم " أصبحوا يفتقدون للدافعية لانجاز عملي أو واجباتهم التعليمية" وأخيراً جاءت عبارة " متابعة المضامين السلبية تشعرنني بالاكئاب" بوزن نسبي 44.3.

ويلاحظ أيضاً أن التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في الشعور بالاكئاب جاءت أقل من العبارات الإيجابية وهو ما تعارض مع نتائج دراسة (Liu S., 2022) التي أشارت إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا وبين ظهور حالات الاكئاب لديهم، بينما أكدت دراسة (تايلور هيفر وآخرون، ٢٠١٩) عدم وجود علاقة بين استخدام المراهقين والطلاب الجامعين لوسائل الإعلام الرقمية وحدث أعراض الاكئاب لديهم.

جدول رقم (21)

المقياس العام للاكئاب

الإجمالي		إناث		ذكور		المقياس العام للاكئاب
%	ك	%	ك	%	ك	
1.8	5	3.1	5	0	0	ضعيف
96.8	271	96.3	154	97.5	117	متوسط
1.4	4	0.6	1	2.5	3	عالي
100	280	100	160	100	120	الإجمالي
كاف: 2:3.986 درجة الحرية: 1 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.118						

وتشير بيانات المقياس العام لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على شعور الجمهور بالاكئاب على أن التأثير المتوسط بلغت قيمته 96.8% مما يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بدرجة متوسطة على شعور المحبوثين بالاكئاب، بينما جاء كل من التأثير الضعيف والعالي بنسب قليلة حيث بلغت نسبة التأثير الضعيف 1.8، في حين بلغت نسبة التأثير العالي 1.4%.

نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافعهم لاستخدام هذه الوسائل

جدول رقم (22)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافعهم لاستخدام هذه الوسائل

الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافعهم لاستخدام هذه الوسائل
دال	0.000	**0.552	
280			إجمالي العينة (ن)

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافعهم لاستخدام هذه الوسائل إلى أن هناك علاقة دالة إحصائية بين كل من كثافة التعرض ودوافع التعرض حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0.552^{**}$  عند مستوى معنوية 0.000 وهي قيمة دالة إحصائية مما يعنى ثبوت صحة الفرض الأول الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافعهم لاستخدام هذه الوسائل

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو ما تقدمه مضمين مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (23)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو مضمين مواقع التواصل الاجتماعي

الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من مضمين إعلامية
دال	0.000	**0.234	
280			إجمالي العينة (ن)

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من مضمين إعلامية إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من كثافة التعرض والاتجاه نحو مضمين مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون  $0.234^{**}$  عند مستوى معنوية 0.000 وهي قيمة دالة إحصائية مما يعنى ثبوت صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو مضمين مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تأثر المبحوثين بمضمين مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات النفسية الناتجة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (24)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين معدل تأثر المبحوثين بمضمين مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات النفسية الناتجة لاستخدام هذه المواقع

الدلالة	مستوي	معامل ارتباط	تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي
---------	-------	--------------	---

= 149 =

وأتجاهاتهم نحو ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من مضمات إعلامية	بيرسون	المعنوية	
	0.244**	0.000	دال
إجمالي العينة (ن)	280		

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين معدل تأثر المبحوثين بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات النفسية الناتجة لاستخدام هذه المواقع، إلى وجود علاقة ارتباط احصائية بين كل من معدل التأثر بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي، والتأثيرات النفسية الناتجة جراء هذا الاستخدام حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0.244^{**}$  عند مستوى معنوية 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً مما يثبت صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات القلق والإكتئاب لديهم.

### جدول رقم (25)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين كثافة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات القلق والإكتئاب لديهم.

تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات القلق والإكتئاب لديهم.	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
معدلات القلق	0.014	0.816	غير دال
معدلات الاكتئاب	0.134*	0.025	دال
حجم العينة	280		

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين كثافة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات القلق لديهم، إلى عدم وجود علاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشعورهم بالقلق حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.014 عند مستوى معنوية 0.816 وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعني عدم وجود علاقة بين كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وشعورهم بالقلق على مستقبلهم، بينما تشير نتائج ارتباط بيرسون علاقة بين كثافة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات الاكتئاب لديهم إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0.134^{*}$  عند مستوى معنوية 0.025 وهي قيمة دالة إحصائياً مما يشير إلى وجود علاقة بين الاستخدام ومعدلات الاكتئاب، وهو ما يشير إلى ثبوت صحة الفرض الرابع بشكل جزئي حيث تؤكد وجود علاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات الاكتئاب، وبذلك تختلف هذه النتيجة ما أكدته دراسة (Shin M., 2022) والتي أشارت إلى وجود اتجاه قليل لدى بعض الدراسات بوجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وبين زيادة حالات الاكتئاب لديهم، وهو نفس ما أشارت إليه دراسة (سارة عبد اللطيف، 2021) حيث ثبت وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الأفلام السينمائية ومستوى الإحباط لدى الجمهور المصري.

بينما لم تثبت وجود علاقة بين كثافة الاستخدام ومعدلات القلق لدى المبحوثين، وهو ما يتعارض مع نتائج ورکزت دراسة (سمر جلال، 2021) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين معدل

التعرض لشائعات كورونا ومستويات القلق لدى الجمهور عينة الدراسة لصالح من تعرضوا للشائعات بدرجات مرتفعة، وثبتت أيضاً صحة الفرض الثاني، وهو وجود علاقة ارتباطية بين معدل الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي ومستويات القلق، كما اثبتت دراسة (سامح محمد عبد الغني، 2018) وجود علاقة ارتباطية بين تفاعل المبحوثين مع المضامين، ودرجة القلق من المستقبل، بينما يتعارض مع نتائج دراسة (أمانى فرغلي عبد الحميد، 2018) حيث اتفقت النسبة الأكبر من الجمهور أن متابعة مضمون الجريمة في الصحف المختلفة يمنحهم إحساساً بالخوف والقلق بعد الانتهاء من القراءة وبأن معدلات الجريمة في ازدياد مستمر في المجتمع.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثر المبحوثين بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وأشكال التأثير التي تحدث لهم.

#### جدول رقم (26)

نتائج ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين تأثر المبحوثين بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وأشكال التأثير التي تحدث لهم.

الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	تأثر بما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي من مضامين مختلفة وأشكال التأثير التي تحدث لهم.
دال	0.000	*0.258	
280			إجمالي العينة (ن)

تشير نتائج ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين تأثر المبحوثين بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وأشكال التأثير التي تحدث لهم إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من مدى تأثر المبحوثين بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وأشكال التأثيرات التي تحدث بسبب زيادة معدلات التأثر، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط \*0.258 عند مستوى معنوية 0.000 وهي قيمة دالة إحصائية مما يعنى ثبوت صحة هذا الفرض.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في التأثيرات النفسية التي تحدث لهم جراء متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي

#### جدول رقم (27)

نتائج كل من اختبار "ت" T-Test و"ف" ANOVA لبيان الفروق بين المبحوثين في التأثيرات النفسية التي تحدث لهم جراء متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي

مؤشرات إحصائية			التأثيرات النفسية			المتغيرات الديموغرافية	النوع
مستوي المعنوية	درجة الحرية	الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
0.000 دال	278	ت= 2.334	.26450	2.0750	120	الذكور	
			.37571	2.1688	160	الإناث	
0.250 غير دال	277	ف= 1.392	.35093	2.1379	29	من 18 الى اقل من 25 سنة	
			.32040	2.1156	225	من 25 الى اقل من 35	

مؤشرات إحصائية			التأثيرات النفسية			المتغيرات الديموغرافية
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
			.42967	2.2308	26	35 سنة فأكثر
			.33532	2.1286	280	الإجمالي
0.001-دال	278	ت=1.962	.46089	2.2778	18	ريف
			.32361	2.1183	262	حضر
0.128 غير دال	2 277	ف=2.073	.39615	2.1912	68	متوسط
			.32429	2.1186	177	جامعي
			.23550	2.0571	35	فوق الجامعي
			.33532	2.1286	280	الإجمالي
0.005 دال	2 277	ف=5.337	.00000	2.0000	8	اقل من 3000 جنية
			.28825	2.0909	187	3000 الى اقل من 6000 جنية
			.41908	2.2235	85	6000 الاف فأكثر
			.33532	2.1286	280	الإجمالي
0.024-دال	278	ت=2.252	.31658	2.1123	187	يعمل
			.36979	61322.	93	لا يعمل

تشير نتائج اختبار T-Test لبيان الفروق بين المبحوثين في مدى التأثير نفسياً بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة اختبار "ت" 2.334 عند درجة حرية 278 لصالح الإناث صاحبة المتوسط الأكبر مما يشير إلى أن الإناث تتأثر نفسياً بدرجة أكبر من الذكور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما أكدت عليه دراسة (Valkenburg P., 2022) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور محل الدراسة فيما يتعلق بظهور أعراض الاكتئاب بينهم حيث كانت الإناث أكثر عرضة لظهور الاكتئاب بينهن نتيجة التعرض لبعض الصفحات الإخبارية أكثر من الذكور، وهو ما يتوافق أيضاً مع ما أكدته دراسة (Liu S., 2022) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية للمراهقين عند تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي وبين ظهور حالات الاكتئاب لديهم لصالح الإناث علي الذكور حيث كانت الإناث أكثر عرضة لحالات الاكتئاب لديهن أكثر من أقرانهن من الذكور، وهو أيضاً ما يتوافق مع دراسة (Primack A., 2021) بينما تشير مستوى التباين ANOVA لبيان الفروق بين المبحوثين في مدى تأثرهم نفسياً بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لأعمار المبحوثين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين حيث بلغت قيمة "ف" 1.392 عند مستوى دلالة 0.250 وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعني عدم وجود فروق بين المبحوثين تعزى إلى متغير السن، وهو ما يتوافق مع دراسة (شيماء ذو الفقار زغيب، 2021) أنه كان هناك تأثير سلبي لسن المستخدمين في تأثيرات التيك

توك. كما تشير نتائج اختبار T-Test لبيان الفروق بين المبحوثين في مدى التأثر نفسياً بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير السكن (مكان الإقامة) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من سكان الريف والحضر فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة اختيار "ت" 1.962 عند درجة حرية 278 لصالح سكان الريف أصحاب المتوسط الأكبر، مما يشير إلى أنهم أكثر تأثراً من سكان المدن بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي. بينما أشارت نتائج مستوى التباين ANOVA لبيان الفروق بين المبحوثين في مدى تأثرهم نفسياً بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمستواهم التعليمي الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين حيث بلغت قيمة "ف" 2.073 عند مستوى دلالة 0.128 وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعني عدم وجود فروق بين المبحوثين تعزى الى متغير المستوى التعليمي. في حين أشارت نتائج مستوى التباين ANOVA لبيان الفروق بين المبحوثين في مدى تأثرهم نفسياً بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتوسط دخلهم الشهري إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين حيث بلغت قيمة "ف" 5.337 عند مستوى دلالة 0.005 وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح أصحاب الدخل الأكبر مما يعني وجود فروق بين المبحوثين تعزى الى متغير الدخل الشهري للأسرة، وهو ما يختلف مع نتائج دراسة (Primack A., 2021) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية للباحثين وبين وجود حالات الاكتئاب نتيجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن المراهقين من المستويات الاقتصادية المنخفضة يكونون أكثر عرضة للاكتئاب. كما تشير نتائج اختبار T-Test لبيان الفروق بين المبحوثين في مدى التأثر نفسياً بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير العمل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلاً من من يعملون ومن لم يلتحقون بعمل فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة اختيار "ت" 2.252 عند درجة حرية 278 لصالح من لا يمتلكون عمل أو وظيفة أصحاب المتوسط الأكبر مما يشير الى أنهم أكثر تأثراً من غيرهم بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أشارت دراسة (سابينا جافرلوي، 2016) أن الإحباط الوظيفي والرغبة في ترك الوظيفة ترتبط بضغط العمل والقلق وعدم الرضا عن الوظيفة.

### نتائج الدراسة:

1. أشارت النتائج ان نسبة 88.9% من عينة الدراسة تتابع وسائل التواصل بشكل دائم، بينما تتابعها نسبة 5% بشكل غير منتظم (أحياناً)، في حين تتابعها نسبة 6.1% منهم بشكل نادر
2. جاء الفيس بوك في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها المبحوثين بنسبة 87.9%، يليها التويتير في الترتيب الثاني بنسبة 81.8%، ثم سناب شات بنسبة 69.6% من إجمالي عينة الدراسة، يليها الواتس آب بنسبة 62.5%، وفي الترتيب الخامس جاء اليوتيوب بنسبة 48.2%، ثم الانستجرام بنسبة 41.1%، وأخيراً الجوجل بلاس بنسبة 37.9%.
3. جاءت إجابات المبحوثين انهم يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي منذ ثلاثة سنوات فأكثر بنسبة 91.8% وبنسبة 4.6% تتابع الشباب مواقع التواصل الاجتماعي من سنة لأقل من 3 سنوات، وأخيراً جاءت نسبة من تتابع وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 3.6% منذ أقل من سنة.

4. تقوم عينة الدراسة من الشباب المصري بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 91.1% لأكثر من ثلاثة ساعات يومياً، بينما تتابع نسبة 8.9% من ساعة لاقل من ثلاثة ساعات وتشير هذه النتيجة إلى كثافة استخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.
5. تشير النتائج أن أفراد العينة من الشباب المصري تقوم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 86.1% يومياً مما يشير الى زيادة معدلات تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، وفي الترتيب الثاني بنسبة 11.1% جاء من يتابع مواقع التواصل الاجتماعي من يومين إلى أربعة أيام، يليها بنسبة 2.9% من يتابعها يوم واحد في الأسبوع.
6. جاءت الصفحات الشخصية الخاصة بالمبشرين في مقدمة الصفحات التي يتابعها الشباب المصري بنسبة 77.1%، يليها الصفحات الرسمية للقادة والمؤثرين في المجتمع والشخصيات المشهورة بنسبة 67.5%، تليها صفحات الأصدقاء والأقارب بنسبة 61.8%، ثم الصفحات الرسمية للمؤسسات الإنتاجية والخدمية الخاصة بنسبة 57.5%، ثم الصفحات الرسمية للصحف الالكترونية بنسبة 46.8%، تليها الصفحات الرسمية للقنوات الفضائية بنسبة 35%، وأخيراً الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية الخدمية بنسبة 15.7%.
7. أشارت النتائج أن دافع "لأنني أشعر بالألفة عند التعامل مع الاصدقاء عبر تلك المواقع" جاء في مقدمة دوافع استخدام الشباب المصري عينة المصري لمواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 94.3، يليها دافع " للتعبير عن نفسي وافكاري دون خوف او قلق او خجل من الآخرين" بوزن نسبي 93.7%، ثم دافع " تمكيني من القيام بأفعال لا أستطيع القيام بها في الحياة اليومية" بوزن نسبي 92.7 في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع " للتعرف على الجديد عن كل شي في الحياة" بوزن نسبي 92.3، يليها في الترتيب الخامس "لأنني لا أجد من يفهمني في الحياة اليومية الا من خلال تلك الوسائل" بوزن نسبي 90.3، يليها كلاً من دافعي "لتكوين صدقات جديدة وناجحة"، " استخدامها في الدراسة بشكل فعال" بوزن نسبي 89.7، ثم " للزود من الثقافات الجديدة حول العالم" بوزن نسبي 88.7، يليها " لأتواصل مع أشخاص من الصعب الوصول اليهم في الواقع" بوزن نسبي 87، ثم " للتفاعل مع الآخرين في الآخرين في القضايا ذات الصلة باهتماماتي" بوزن نسبي 86.7، ثم " لأنها تعطي مساحة كبيرة للحوار والنقاش بعكس الوسائل الأخرى" بوزن نسبي 86.3، وأخيراً " تشكيل علاقات إجتماعية مع الآخرين" بوزن نسبي 79.7.
8. تشير النتائج أن المضامين الإجتماعية جاءت على رأس قائمة الموضوعات التي يتابعها الشباب المصري عينة الدراسة بنسبة 96.8%، يليها الموضوعات الفنية بنسبة 90.7%، يليها الموضوعات السياسية بنسبة 80.4%، وفي الترتيب الرابع جاءت المضامين الترفيهية بنسبة 73.6%، ثم المضامين الرياضية بنسبة 72.9%، ثم المضامين الرياضية بنسبة 72.9%، يليها المضامين العلمية بنسبة 71.4%، وأخيراً المضامين الدينية بنسبة 65.7%.
9. تشير نتائج الدراسة أن نسبة 83.2% من عينة الدراسة من الشباب الجامعي تهتم بشكل كبير باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع اصدقائهم واقاربهم وتكوين صدقات جديدة، يليها نسبة 15% من العينة تهتم الى حد ما، ثم نسبة ضئيلة جداً 1.8% لا تهتم بذلك.
10. أكدت الدراسة أن نسبة 71.4% من عينة الدراسة من الشباب المصري تتأثر بشكل دائم بما تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تتأثر نسبة 27.1% بشكل غير دائم وغير مستمر، ثم نسبة 1.4% منهم لا تتأثر على الإطلاق.



11. أكدت الدراسة أن " الهروب من الواقع " جاء على رأس أشكال التأثير التي تحدث للشباب الجامعي جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 98، وفي الترتيب الثاني جاء كلاً من " تقليد المشاهير من نجوم المجتمع ونجوم السوشيال ميديا"، و " التخلص من الأعباء اليومية وقتل الفراغ" بوزن نسبي 97.3، وفي الترتيب الثالث جاءت "الدردشة والتواصل مع الآخرين" بوزن نسبي 96.3، يليها كلاً من " البعد عن ممارسة الهويات" و تبادل الآراء والأخبار الشخصية" و الاستمتاع بالألعاب والتسلية" بوزن نسبي 94.7، وفي الترتيب الخامس جاء " افتتاحي على ثقافات متعددة" بوزن نسبي 94، يليها " تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المختلفة" بوزن نسبي 92.7، ثم " الكسل والرغبة في النوم لساعات طويلة" بوزن نسبي 90.
12. جاءت عبارة " تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تدعيم القيم والمبادي والمسئولية المجتمعية" في مقدمة آراء الشباب عينة الدراسة في المضامين المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي قدره 92.7، يليها عبارة " تركز وسائل التواصل الاجتماعي على عرض الموضوعات التي تتعلق بحوادث الأطفال والمراهقين" بوزن نسبي 90، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " ما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي توافق وقيم مجتمعنا الشرقي" بوزن نسبي 88.
13. جاءت عبارة " أعبر عن رأيي بحرية تامة دون قيود أو رقابة" في مقدمة التأثيرات النفسية التي يرى أغلب أفراد الدراسة أنهم أصبحوا يتأثرون بها في حياتهم جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 97، يليها عبارة " مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني أشعر بالطمأنينة نتيجة وجود العالم بين يدي" في الترتيب الثاني بوزن نسبي 95، وفي الترتيب الثالث جاءت كل من عبارة "أطلق مواهبي وقدراتي في الرسم والغناء وأشاركها مع الأصدقاء"، و "أشعر بالثقة بالنفس عند إعجاب الآخرين بما أنشره من مواد على يوتيبي الخاصة" بوزن نسبي 93.7.
14. قد عبر المبحوثين عن آرائهم في أن "حياتهم مستقرة ولا يشعرون بأى قلق تجاه المستقبل" وكانت بوزن نسبي 95، يليها عبارة " تؤثر متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي على نظرتي للمستقبل" بوزن نسبي 94.7 في الترتيب الثاني، يليها عبارة " تؤثر المضامين الخاصة بوسائل التواصل على حالتي النفسية بشكل كبير" بوزن نسبي 92.7، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " لا أخشى مما يمكن أن يحدث في المستقبل مهما كانت الأحوال" بوزن نسبي 91.3، وفي الترتيب الخامس أجاب المبحوثون بأنهم يقوموا بالبحث عن وسائل متعددة لتأمين مستقبلهم لهم ولأسرهم" بوزن نسبي 89.3.
15. أشارت النتائج إلى مدى تأثير متابعة مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المبحوثين بالاكنتاب والعزلة من المجتمع، وقد جاءت عبارة "أعمل على توعية أفراد الأسرة من الأخبار السلبية والشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي" في مقدمة تلك التأثيرات بوزن نسبي 90، يليها عبارة " أحب أن أشارك دائماً مع أفراد أسرتي وأصدقائي في الأحاديث والمناقشات" بوزن نسبي 89.7.
16. ثبتت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافعهم لاستخدام هذه الوسائل.
17. ثبتت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو ما تقدمه مضامين مواقع التواصل الاجتماعي.

18. ثبتت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تأثر المبحوثين بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات النفسية الناتجة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

19. ثبتت صحة الفرض الرابع بشكل جزئي حيث تأكد وجود علاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات الاكتئاب، بينما لم تثبت وجود علاقة بين كثافة الاستخدام ومعدلات القلق لدى المبحوثين.

20. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في التأثيرات النفسية التي تحدث لهم جراء متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغيرات (النوع/ الإقامة/ الدخل الشهري/ مدى الالتحاق بوظيفة) بينما لم توجد فروق بين المبحوثين وفقاً لمتغيري (السن/ المستوى التعليمي).

### التوصيات والمقترحات:

1. تفعيل موانع الشرف الأخلاقية الخاصة بالإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات والأخبار، وتحري الدقة والموضوعية قبل النشر، وتقييد الشائعات والأخبار الكاذبة؛ والسلبية حتى لا يؤدي لنشر الخوف والقلق بالمجتمع، ويصيب الأفراد بالاكتئاب.
2. ضرورة تدقيق مواقع التواصل الاجتماعي للمعلومات التي تنشرها من خلال الجهات الرسمية، ووضع استراتيجية إعلامية وقائية تستخدم وسائل الإعلام كافة من أجل توعية أفراد المجتمع بمفهوم الشائعات، والحد من نشر أخبار الحوادث حتى لا تؤثر سلباً في نفسية المتابعين.
3. مراعاة الصحة النفسية لدى الجمهور؛ فالشائعات السلبية قد تؤثر بشكل كبير في زيادة القلق والتوتر النفسي، كما تصيب الأفراد بالاكتئاب مما يجعلهم أكثر عرضه للانحراف والميل عن أساليب تنمية المجتمع.
4. لابد من وجود حملات إعلامية لتهدئة الجمهور ودعم صحتهم النفسية، للحد من ارتفاع مستويات القلق التي قد تصيب الجمهور وتوعيتهم من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

### المراجع:

1. اماني فرغلي عبد الحميد (2018). "أثر تقديم الجريمة في خطاب صحافة الحوادث وعلاقتها باهتمامات ودوافع القراء: دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
2. أميمة أحمد عيد جدوع (2018). "أثر استخدام الدراما في تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى المراهقات"، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية التربية، متاح على الموقع <http://search.mandumah.com/Record/953995>
3. ايمان صابر صادق (2020). " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري "دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 54، 54- ج 2، ص 883-928.

4. بسنت أحمد عبد العظيم (2018). "دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
5. بن مصطفى عبد الكريم (2019). "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية عند الشباب الجزائري (دراسة وصفية ارتباطية)"، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين، عدد 6، سبتمبر 2019، متاح على <https://democraticac.de/?p=62690>، تمت الزيارة في 2022/2/3.
6. ثائر عاشور (2017). "الإكتئاب (أسبابه - أعراضه - أنواعه - طرق علاجه)"، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، دار الخليج للطباعة والنشر، ص16.
7. حنان محمد إسماعيل (2010). "التعرض للأفلام السينمائية التي تتناول قضية الفقر وعلاقته بالشعور باليأس لدى الجمهور المصري"، *المجلة المصرية للبحوث الرأي العام*. العدد الثاني، المجلد العاشر، يولية / ديسمبر 2010.
8. ريم عبد المحسن محمد عبادة (2019). "الأثار النفسية والمعرفية لإستخدام المراهقين شبكة الإنترنت"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
9. سارة جميل عبدالمولي (2019). " دور الإعلان في مواقع التواصل الاجتماعي علي اتجاهات المستهلكين نحو العلامة "دراسة ميدانية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم إدارة أعمال.
10. سارة عبد اللطيف (2020). "مشكلات الأسرة المصرية في الأفلام السينمائية وعلاقتها بمستوى الإحباط لدى الجمهور المصري".، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
11. سامح محمد عبد الغني (2018). " التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية.(دراسة ميدانية)"، *مجلة البحوث الإعلامية*، المجلد 50، 50- ج2، ص 720-764 .
12. سامح محمد يوسف الشريف(2016)، " الشعارات السياسية في المواقع الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات الشباب السياسية"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ص300.
13. سامي طابع (2001)، *بحوث الإعلام*، ط1 القاهرة: دار النهضة العربية، ص168.
14. سمر عز الدين جلال جلال (2021) عن تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم- دراسة ميدانية، *مجلة البحوث الإعلامية*، المجلد 57، العدد 4، ص 1875-1920 .
15. سمير محمد حسين(1995). "بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي". القاهرة: عالم الكتب، ص 14.

16. سناء جلال عبد الرحمن، (2015). دور صحافة المواطن في نشر ومقاومة الشائعات في العالم العربي: دراسة تحليلية، *المجلة المصرية البحوث الصحافية*، مجلد ٢٠١٥، عدد ١، ص ١٣، متاح عبر [https://sjsj.journals.ekb.eg/article\\_91230.htm](https://sjsj.journals.ekb.eg/article_91230.htm)
17. شيماء ذو الفقار زغيب (2009). "مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية". القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ص 89-90.
18. على محمد مثنى القاضي (2013)، " دور مواقع الشبكات الاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب اليمنى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ص 129.
19. محمد عبد الحميد (1997). "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، القاهرة: عالم الكتب، ص ص 159-158.
20. محمد مصطفى رفعت (٢٠٢١). التعرض للمواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بحالة المزاج العام لدى الشباب الجامعي البحريني، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 56(٢)، ص ١٢٥٢-١٢٥١، متاح عبر بنك المعرفة <https://isb.journals.ekb.e>
21. معن خليل العمر. (٢٠١٠). الحركات الاجتماعية، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص ١٧٧.
22. نجوى إبراهيم سيد إبراهيم (2015). " نشر محتوى الصحف الإلكترونية عبر موقعي التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر وعلاقته بنمط المتابعة الإخبارية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ص 125.
23. نهاد فتحى سليمان (2018). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية للقادة السياسيين والمؤسسات السياسية: دراسة مسحية على الشباب المصري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، ص 193.
24. نهال عبد الرؤوف محمد (2019). " العلاقة بين الاستخدام المكثف للانترنت ومعدل الانطواء لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

#### المراجع الاجنبي

1. Bertocci. Michele Ann (2010). Media use by children and adolescents with and without depression: going it alone? PHD Dissertation. Pittsburgh: university of Pittsburgh, [http:// Proquest.com.dilb.eul.edu.eg/docview/١٠٣٥١٨٩١٧٢](http://Proquest.com.dilb.eul.edu.eg/docview/١٠٣٥١٨٩١٧٢) Searhch,
2. Chlara Manfredi. (2018), Frustration Discomfort Scale (FDS). A Psychometric Study of the Italian Version. In: Available in: 2018 January, **Journal of Rational-Emotive and Cognitive-Behavior Therapy**, <https://www.researchgate.net/publication/>
3. Coviello L, Sohn Y, Kramer ADI, Marlow C, Franceschetti M, et al. (2014) Detecting Emotional Contagion in Massive Social Networks. PLoS ONE

9(3):e90315, available at:  
<https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0090315>

4. Daniel J. Howard, Charles Gengler,(2001), Emotional Contagion Effects on Product Attitudes, *Journal of Consumer Research*, Volume 28, Issue 2, September 2001, P. 194–195, available at: <https://doi.org/10.1086/322897>
5. Eden Litt and Eszter Hargittai,(2016),” The Imagined Audience on Social Network Sites”, *Social Media + Society* January-March 2016: P.1.
6. Hasford. J., Hardesty, D. M., & Kidwell, B. (2015). More than a Feeling: Emotional Contagion Effects 839-841. 5246). *Research, Marketing Of Journal Communication*. Persuasive in [httpdoi.org/10.159 imr.13.0081](http://doi.org/10.159 imr.13.0081).
7. Hatfield E., Cacioppo, J. T., & Rapson, R. L. (1994). *Studies in emotion and social interaction. Emotional contagion*. Cambridge University Press, p.3-5, available at: <https://bit.ly/3gsgtDp> , also available in: Hatfield E. Cacioppo, J. T., & Rapson, R. L. (1993). Emotional Contagion. *Current Directions in Psychological Science*, 2(3), 98-99. <https://doi.org/10.1111/1467-8721.ep10770953>
8. Ji-Hye Seo & others. Late use of electronic media and its association with sleep, depression, and suicidality among Korean adolescents. In: *Sleep Medicine*. Vol. ٢٩ (٢٠١٧).P.P.٧٩-٨٠
9. Kathleen M, Coatta(2012). *Depressing Scenes: Representations of death, dying, and illness on television* Master Dissertations. (Los Angeles: California State University, <http://search.proquest.com/dlib.eul.edu/ocview>).
10. Kimberly Holland,"Can Stress and Anxiety Cause Erectile Dysfunction?" «Health line, Retrieved 2018-7-16 available at: [https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81\\_%D8](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8)
11. Lerner J. S., Small, D. A., & Loewenstein, G. (2004). Heart Strings and Purse Strings Carryover Effects of Emotions on Economic Decisions. *Psychological Science*, 15.p. 337, available at: <http://dx.doi.org/10.1111/j> )
12. Liu, s. (2022). The acute and persisting impact of COVID-19 on trajectories of adolescent depression: Sex differences and social connectedness, *Journal of Affective Disorders* 299 (2022) 246–255
13. Marsden. Paul.(1998). Memetics & Social Contagion: Two Sides of the Same Coin?, *Journal of Memetics: Evolutionary Models of Information Transmission*, Vol 2, available at: <https://web.stanford.edu/~kcarmel/CC>

BehavChange

Course/readings/Additional%20Resources/social%20contagion/Social%20Contagio.ht.

14. Morales, A. C., & Fitzsimons, G. J. (2007). Product contagion: Changing consumer evaluations through physical contact with "disgusting" products. *Journal of Marketing Research*, 44(2), p.275, available at: <https://doi.org/10.1509/jmkr.44.2.272>
15. Nemeroff, C., & Rozin, P. (1994). The contagion concept in adult thinking in the United States: Transmission of germs and of interpersonal influence. *Ethos*, 22(2), p.182. available at: <https://doi.org/10.1525/eth.1994.22.2.02a00020>
16. Primack, A. (2021). Temporal Associations Between Social Media Use and Depression, *Am J Prev Med*. 2021 February ; 60(2): 179–188
17. Sabina Gavrioloaiei. Professional frustration scale: testing psychometric properties in a Romanian sample In: *Psychology Series*. Volume ٢٥, Issue no. ١٢٠١٩ available in: [https://www.researchgate.net/publication/114999.Vo\\_Professional\\_frustration\\_scale\\_testing\\_psychometric\\_properties\\_in\\_a\\_Romanian\\_sample](https://www.researchgate.net/publication/114999.Vo_Professional_frustration_scale_testing_psychometric_properties_in_a_Romanian_sample)
18. Sang Yup Lee (2019), Media coverage of celebrity suicide caused I is coverage of celebrity suicide caused by depression and increase in the number of people who seek depression treatment. In: *Psychiatry Research*. Vol.271, pp Available at: [www.elsevier.com/locate/psychres](http://www.elsevier.com/locate/psychres)
19. Sang Yup Lee & Hana Kim. (2020), Relationship between media cover on a Kim Relationship between media coverage of depression-related crimes and the number of people who visit psychiatrist for depression. In: *Psychiatry Research*. Vol.284, pp 102 - Available at: [www.elsevier.com/locate/psychres](http://www.elsevier.com/locate/psychres)
20. Shin, M. (2022). Online media consumption and depression in young people: A systematic review and meta-analysis, *Computers in Human Behavior*, Volume 128, March 2022, 107129
21. Small, D. A., & Verrochi, N. M. (2009). The face of need: Facial emotion expression on charity advertisements. *Journal of Marketing Research*, 46(6), p.787, available at: <https://doi.org/10.1509/jmkr.46.6.777>
22. Taylor Heffer, The Longitudinal Association Between Social-Media Use and Depressive Symptoms Among Adolescents and Young Adults, In: *Clinical Psychological Science*, Vol. 7(٣), ٢٠١٩, P.463-4٧٠

23. Valkenburg, P. (2022). Social media use and its impact on adolescent mental health: An umbrella review of the evidence, *Current Opinion in Psychology* 2022, 44:58–68

